

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف الخامس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيحاء

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية - الخامس الابتدائي - الفصول الدراسية الثلاثة.
وزارة التعليم - الرياض، ١٤٤٣ هـ.
٣٥٠ ص؛ ٥٨٢١، ٢٥ سم
ردمك: ١-١٣٣-٥١١-٦٠٣-٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي -
السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٢١٤ ١٤٤٣ / ٨٥٢٢

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ٨٥٢٢
ردمك: ١-١٣٣-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الخامس الابتدائي، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشرائع النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنويع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.
ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

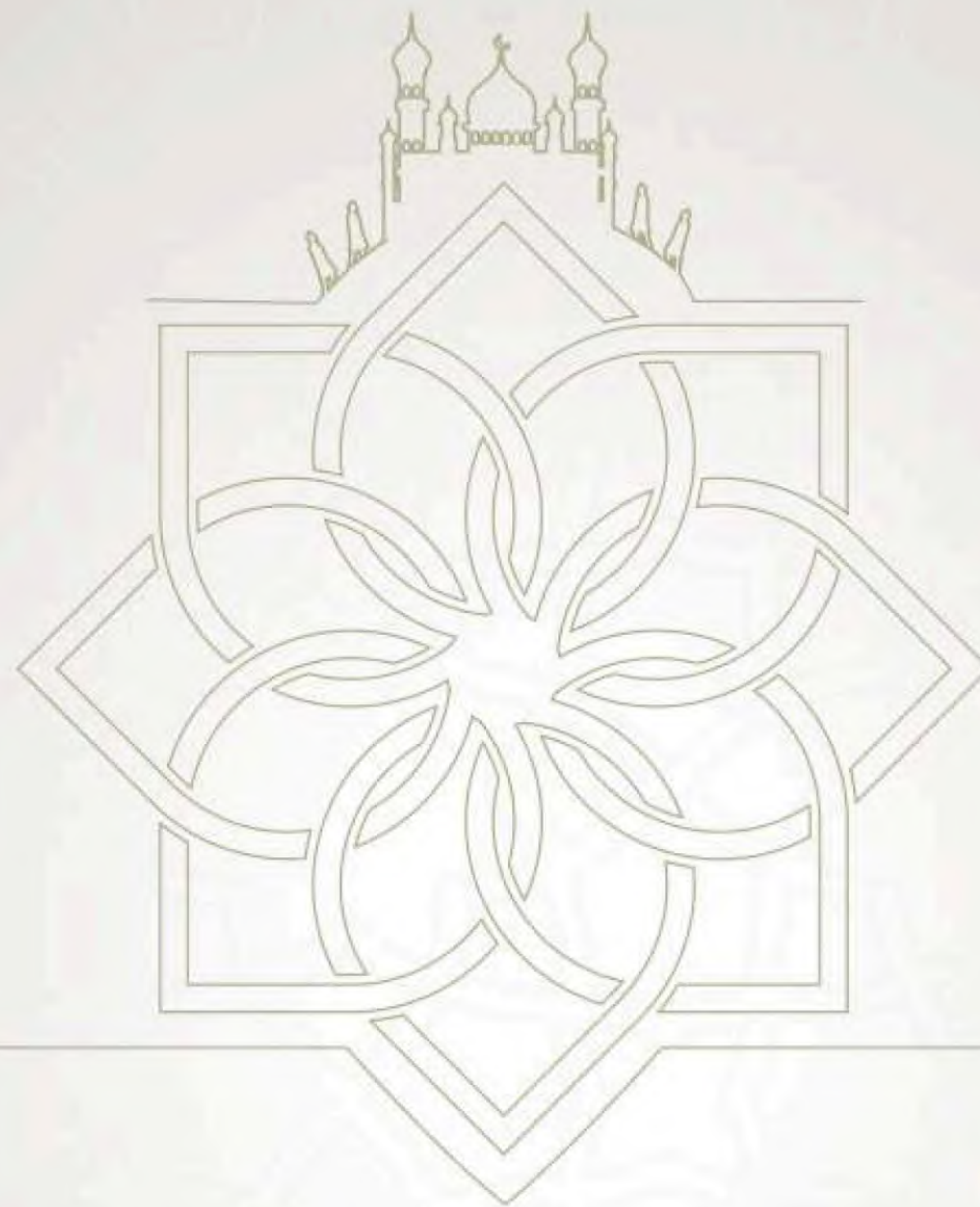
أخي الكريم: ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمل أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبننةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه





الفصل الدراسي الثالث



أولاً: التَّوْحِيدُ

مَعْرِفَةُ الدِّينِ

الوحدة الأولى

- الدرس الأول: المرتبة الثانية: الإيمان ٢٤٢
- الدرس الثاني: معاني أركان الإيمان ٢٤٥
- الدرس الثالث: المرتبة الثالثة: الإحسان ٢٤٨

مَعْرِفَةُ النَّبِيِّ ﷺ

الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: النَّبِيُّ ﷺ في مَكَّة ٢٥٢
- الدرس الخامس: بَعَثَتْهُ وَنُبُوَّتُهُ ﷺ ٢٥٦
- الدرس السادس: النَّبِيُّ ﷺ في الْمَدِينَةِ ٢٥٩
- الدرس السابع: حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ٢٦٢
- الدرس الثامن: صِفَاتُ النَّبِيِّ ﷺ ٢٦٤
- الدرس التاسع: كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُولُهَا ٢٦٧
- الدرس العاشر: عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٦٩



ثانيًا: الحديثُ والسيرةُ

الشجاعُ الكريمُ



الوحدة الأولى

الدرس الأول: كرمُ النبي ﷺ ٢٧٥

الدرس الثاني: إكرامُ الضيفِ ٢٧٩

الصَّابِرُ الحليمُ



الوحدة الثانية

الدرس الثالث: صبرُ النبي ﷺ ٢٨٤

الدرس الرابع: حلمُ النبي ﷺ ٢٨٨

الدرس الخامس: الرِّفْقُ ٢٩١

المتواضعُ الرَّحِيمُ



الوحدة الثالثة

الدرس السادس: تواضعُ النبي ﷺ ٢٩٦

الدرس السابع: رحمةُ النبي ﷺ ٣٠٠

الدرس الثامن: الرَّحْمَةُ ٣٠٣

الحَيَاءُ



الوحدة الرابعة

الدرس التاسع: حياءُ النبي ﷺ ٣٠٦

الدرس العاشر: فَضْلُ الحَيَاءِ ٣٠٨



ثالثًا: الفِقهُ والسُّلوكُ

صلاةُ أهلِ الأعذارِ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: أحكام صلاة أهل الأعذار ٣١٤
- الدرس الثاني: صلاة المريض ٣١٧
- الدرس الثالث: صلاة المسافر ٣٢١

الإمامةُ والائتِمامُ



الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: أحكام الإمامة في الصلاة والائتِمام ٣٢٦
- الدرس الخامس: موقفُ إمامِ الصَّلَاةِ والمأمومين ٣٢٩
- الدرس السادس: حالاتُ المأمومِ مع الإمام في الصلاة ٣٣٢
- الدرس السابع: أحكامُ المسبوقِ في الصلاة ٣٣٦

صلاةُ التَّطَوُّعِ وأوقاتُ النهي



الوحدة الثالثة

- الدرس الثامن: صلاةُ التَّطَوُّعِ ٣٤٠
- الدرس التاسع: أوقاتُ النهي عن الصلاة ٣٤٥



١٣٤٦ هـ

١٤٤٦



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446

أولاً : التَّوْحِيدُ





الوحدة الأولى معرفة الدين

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح علاقة الإيمان والإحسان بمراتب الدين.
- تعداد أركان الإيمان.
- بيان معاني أركان الإيمان.
- شرح معنى الإحسان.
- توضيح فوائد الإحسان.





المرتبة الثانية: الإيمان

تمهيد

مراتب الدين ثلاث هي:



وهذا الدرس يوضح المرتبة الثانية.

أركان الإيمان

أركان الإيمان ستة، هي: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

الإيمان بالله تعالى.

الإيمان بالملائكة عليهم السلام.

الإيمان بالكتب.

الإيمان بالرسل عليهم السلام.

الإيمان باليوم الآخر.

الإيمان بالقدر خيره وشره.

أركان الإيمان

الدليل على أركان الإيمان

قولُ الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾^(١).
ودليلُ القدر: قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(٢).

نشاط

قال ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا».^(٣)
قال ﷺ: «لَأَشْجَّ عَبْدُ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَاةَ».^(٤)
قالت خديجة رضي الله عنها للنبي ﷺ في حديث الوحي: «كَلَّا وَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ
إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ
وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ».^(٥)

تتبرع بالمال لمن عُدِمه، وتُعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك.

تقوم بشأن من لا يستطيع القيام بأمره.

حُسْنُ الْخُلُقِ مِنْ خِصَالِ الْإِيمَانِ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَكْتُبُ ثَلَاثَ أَفْكَارٍ
تَعَزُّزُ فِينَا حَسَنَ الْخُلُقِ مَعَ أَصْدِقَائِنَا وَمَجْتَمَعِنَا وَوَطَنِنَا:

١.
٢.
٣.

تُهيءُ لَهُ الْقَرَى وَهُوَ مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ.

جَمْعُ نَائِبَةٍ وَهِيَ مَا يَنْزِلُ بِالْإِنْسَانِ مِنَ الْمَهْمَاتِ وَالْحَوَادِثِ

(٣) أخرجه الترمذي (٢٠١٨).

(٥) أخرجه البخاري (٣)، ومسلم (١٦٠).

(١) سورة البقرة آية: ١٧٧. (٢) سورة القمر آية: ٤٩.

(٤) أخرجه مسلم (١٧).

١ أُعَدِّد أَرْكَانَ الْإِيمَانِ السُّتَّةِ، وَأَذْكُرُ الدَّلِيلَ عَلَيْهَا.

٢ أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ مَا دَلَّتَا عَلَيْهِ مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ، ثُمَّ أَذْكُرُ الْأَرْكَانَ الَّتِي لَمْ تُذَكَّرْ فِيهِمَا:

أ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ، وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾. (١)

ب. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَاَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾. (٢)



معاني أركان الإيمان

تمهيد

أحرص دائماً على تقوية إيماني بفعل الطاعات واجتناب المعاصي.

الركن الأول: الإيمان بالله

- نؤمن بالله رباً خالقاً مالِكاً مدبراً.
- نؤمن أن الله هو المعبودُ سُبْحَانَهُ لا شريكَ له.
- نؤمن بأسماءِ الله الحُسنى وصفاته العُلى.

الركن الثاني: الإيمان بالملائكة

- نؤمن بوجود الملائكة، وأنهم كثيرون لا يحصيهم إلا الله.
- نؤمن بما علمنا من أسمائهم، كجبريل وميكائيل عليهما السلام.
- نؤمن بما علمنا من صفاتهم، مثل: أن لهم أجنحةً.
- نؤمن بما علمنا من أعمالهم، مثل: النزول بالوحي الموكَّل به جبريل عليه السلام.

الركن الثالث: الإيمان بالكتب

- نؤمن أن هذه الكتب نزلت من عند الله، وأن الله تكلم بها.
- نؤمن بما علمنا من أسمائها، كالقرآن، والتوراة، والإنجيل.
- نعمل بأحكام القرآن الذي حفظه الله من التحريف.

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ ﷺ

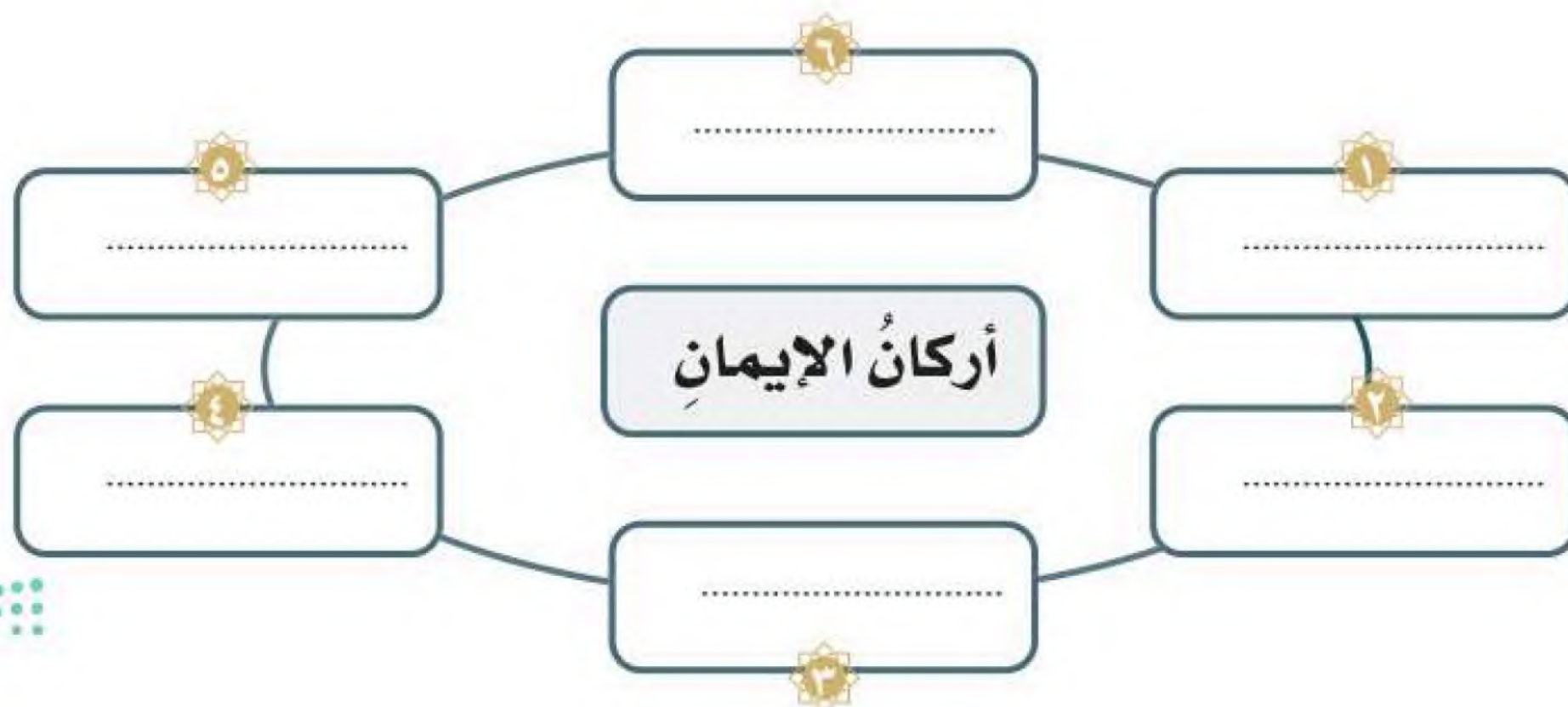
- نُوْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُمْ.
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَمُحَمَّدٍ، وَعِيسَى، وَمُوسَى ﷺ.
- نُوْمِنُ بِأَنَّهُمْ صَادِقُونَ وَأَنَّهُمْ بَلَّغُوا جَمِيعَ مَا أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ بِهِ.
- نَعْمَلُ بِشَرِيعَةِ مَنْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا مِنْهُمْ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.

الرُّكْنُ الْخَامِسُ: الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

- نُوْمِنُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِمَّا ثَبَتَ فِي الْأَدْلَةِ، مِثْلُ:
- الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ جَمِيعًا أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ، فَيُخْرِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ.
- الْجَزَاءُ وَالْحِسَابُ، حَيْثُ يَحَاسِبُ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
- الْجَنَّةُ، وَأَنَّهَا دَارُ النَّعِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُؤْمِنِينَ.
- النَّارُ، وَأَنَّهَا دَارُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُكَذِبِينَ.

الرُّكْنُ السَّادِسُ: الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

- نُوْمِنُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْكَوْنِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ.



نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتي ؛ أكمل الفراغات في الجدول التالي بما يناسبها :

من أسماء الله تعالى	من أسماء الملائكة عليهم السلام	من أسماء الكتب السماوية	من أسماء الرسل عليهم السلام
الرَّحْمَن	جبريل عليه السلام	الْقُرْآن الكريم	يُونُس عليه السلام
.....			
.....			

التقويم

١ أعدد ثلاثة أشياء يجبُ الإيمانُ بها تتعلق بالملائكة الكرام عليهم السلام .

٢ أعدد ثلاثة أشياء يجبُ الإيمانُ بها تتعلق باليوم الآخر .

٣ ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر ؟



المرتبة الثالثة: الإحسان

تمهيد

مراتب الدين ثلاث، هي:

وهذا الدرس يوضح المرتبة الثالثة.

تعريف الإحسان

عرّفه الرسول ﷺ بقوله: « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » (١).

دليل الإحسان

الدليل على الإحسان:

قول الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ (٢١٧) الَّذِي يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿ ٢١٨ ﴾ وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجْدَيْنِ ﴿ ٢١٩ ﴾ (٢).

ركن الإحسان

للإحسان ركن واحد هو: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

فوائد الإحسان

- ١ إخلاص العبادة لله عز وجل، فالمُحْسِنُ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْفَقِيرِ رَاجِيًا رِضَا اللَّهِ وَثَوَابَهُ.
- ٢ إتقان العبادة وتحسينها وإكمالها، فالمُحْسِنُ يَخْشَعُ فِي صَلَاتِهِ وَيَطْمَعُنُ فِيهَا.
- ٣ مراقبة الله سبحانه والخوف والحياء منه تعالى، وذلك يقود إلى فعل الواجبات، مثل: الصلاة، والزكاة، وبر الوالدين، وحسن الخلق، وترك المحرمات، مثل: الكذب، والسرقة، والغش، وسوء الخلق.

نشاط ؟

قال الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ (٢١٧) الَّذِي يَرْزُقُكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدَيْنِ (٢١٩). (١)

• أَوْضِّحْ كَيْفَ دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الْإِحْسَانِ.

التقويم

١. ماذا يحصل للمؤمن عندما يعبد الله كأنه يراه؟
٢. أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كل مما يلي:

- أ. عَدَدُ مراتب الدين: (٢ - ٣ - ٤) .
- ب. عَدَدُ أركان الإسلام: (٤ - ٥ - ٦) .
- ج. عَدَدُ أركان الإيمان: (٦ - ٧ - ٨) .
- د. ترتيب مراتب الدين:

- الإحسان ثم الإسلام ثم الإيمان .
- الإيمان ثم الإحسان ثم الإسلام .
- الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان .

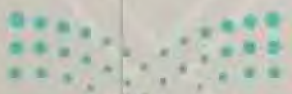
(١) سورة الشعراء الآيات: ٢١٧-٢١٩ .



الوحدة الثانية معرفة النبي ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تقديم نبذة عن اسم النبي ﷺ ونسبه وحياته في مكة قبل البعثة.
- بيان أول ما نزل على النبي ﷺ إيذاناً بنبوته، وأول أمر دعا له ﷺ في مكة.
- توضيح سبب هجرة النبي ﷺ للمدينة، والأعمال التي قام بها بعد الهجرة.
- تحديد سنة حجة الوداع، وسبب تسميتها بذلك.
- ذكر أبرز صفات النبي ﷺ الخلقية والخلقية.
- بيان كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها وعمومها.
- توضيح مبدأ دعوة الرسل ﷺ.



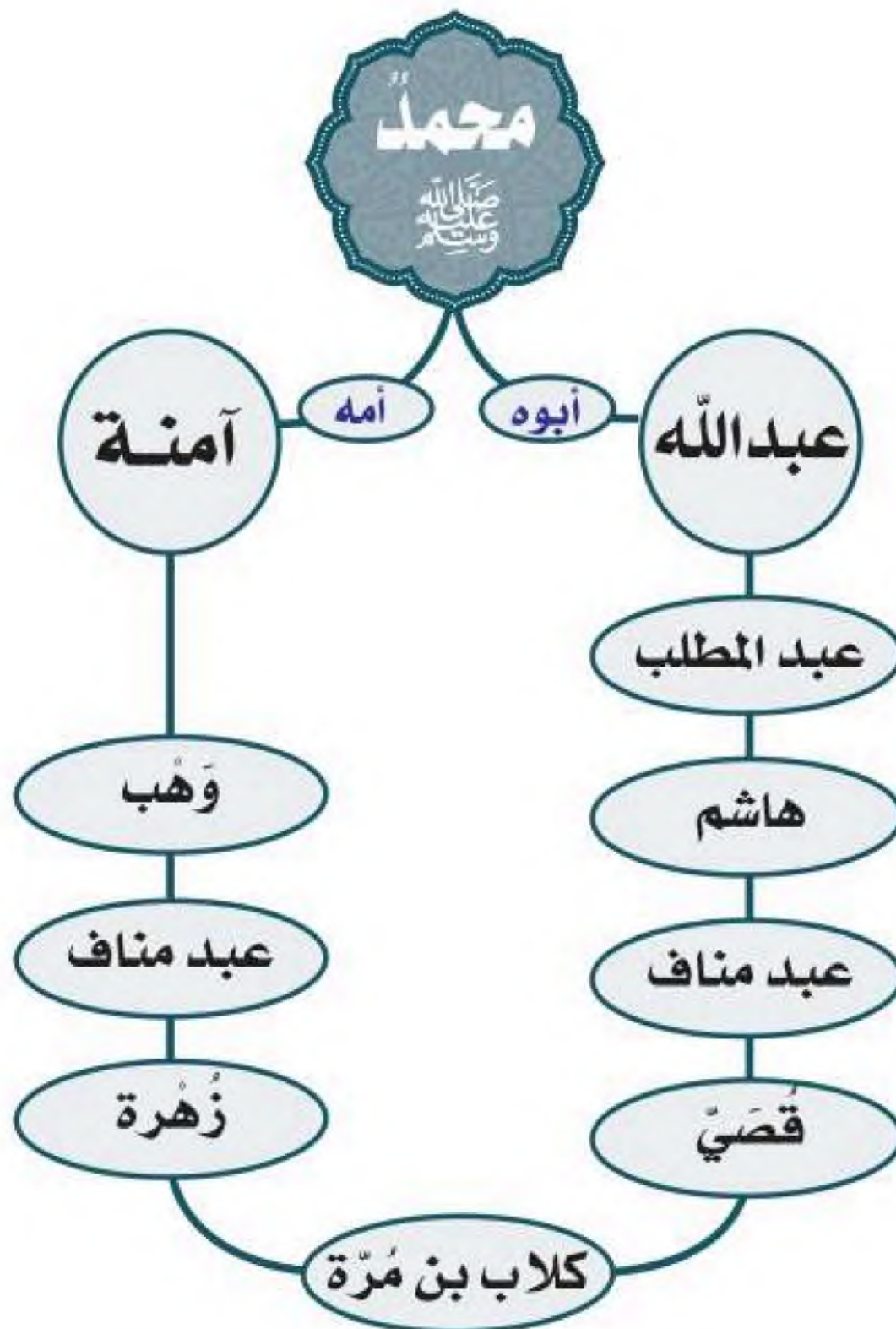


النبي ﷺ في مكة

تمهيد

عَرَفْنَا فيما مَضَى الأصول الثلاثة التي يجبُ على المسلم معرفتها، وهي:
معرفة العبدِ ربّه، ودينه، ونبيّه محمدًا ﷺ.
وهذه الوحدة في الأصل الثالث؛ معرفة نبينا محمدٍ ﷺ.

اسمه ونسبه ﷺ



هو: محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ المطلب بنِ هاشم، وهاشمٌ من قُرَيْشٍ، وقُرَيْشٌ من العرب، والعربُ من ذُرِّيَةِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ الخليلِ عليه وعلى نبينا أفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ.

؟ نشاط ١

ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِاسْمِهِ (مُحَمَّدٌ) فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِنْ سُورَتَيْ (مُحَمَّدٍ وَالْفَتْحِ)، أَسْتَخْرِجْ آيَةً وَرَدَّ فِيهَا ذِكْرُ اسْمِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• سورة محمد: قال الله تعالى:

.....

• سورة الفتح: قال الله تعالى:

.....

ولادته ﷺ

وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، فِي عَامِ الْفِيلِ، وَهُوَ الْعَامُ الَّذِي غَزَا فِيهِ الْحَبِشَةُ مَكَّةَ لِهَدْمِ الْكَعْبَةِ.



موت والديه ﷺ

- مات أبوه ﷺ وهو جنين في بطن أمه.
- ماتت أمه وعمره ست سنوات.
- فكفله جده عبد المطلب.
- وبعد موت جده كفله عمه أبو طالب.

؟ نشاط ٢

أَقْرَأْ سُورَةَ الضُّحَى وَأَسْتَخْرِجْ مِنْهَا الْآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتِيمًا.

• قال الله تعالى:

.....

صِفَاتُهُ ﷺ قَبْلَ الْبَعْثَةِ

- كَانَ قَوْمُ النَّبِيِّ ﷺ يَصِفُونَهُ قَبْلَ بَعْثَتِهِ بِصِفَاتٍ حَمِيدَةٍ، مِنْهَا:
- الصِّدْقُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الصَّادِقَ).
 - الْأَمَانَةُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الْأَمِينَ).

؟ نشاط ٣

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(١).

• أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِهِ ﷺ:

- ١
- ٢
- ٣

زَوَاجُهُ ﷺ

تَزَوَّجَ الرَّسُولُ ﷺ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَمْرُهُ (٢٥) سَنَةً، وَهِيَ الَّتِي أَنْجَبَتْ أَبْنَاءَهُ وَبَنَاتِهِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ أُمَّهُ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.



أولاد النبي ﷺ

للنبي ﷺ سبعة أولاد؛ ثلاثة أبناء، وأربع بنات:

البنات	الأبناء
١ زينب رضي الله عنها، وهي كبرى بنات النبي ﷺ.	١ القاسم رضي الله عنه، وهو أول أولاده ﷺ، وبه كان يُكنى، فيقال له ﷺ: أبو القاسم.
٢ رقية رضي الله عنها.	٢ عبد الله رضي الله عنه، ويلقب بـ: (الطيب) و(الطاهر).
٣ أم كلثوم رضي الله عنها.	٣ إبراهيم رضي الله عنه.
٤ فاطمة رضي الله عنها، وهي أصغر بناته، وأفضلهن.	



١ ما الصفات التي كان أهل مكة يصفون بها النبي ﷺ؟

٢ أعدد أولاد النبي ﷺ البنين والبنات.



بِعَثَّتْهُ وَنُبُوَّتُهُ ﷺ

الدرس
الخامس

تمهيد

من حكمة الله - عز وجل - ورحمته بالناس أن بعث الرسل وأنزل معهم الكتب، يدعون إلى التوحيد وينهون عن الشرك، وأعظم رسل الله على الإطلاق نبينا وحبينا محمد بن عبد الله ﷺ.

بِعَثَّتْهُ وَنُبُوَّتُهُ ﷺ

النبي ﷺ
ب «اقرأ» وأرسل
ب «المدثر»

- بعث الله محمدا ﷺ بالنبوة وعمره (٤٠) سنة .
 - كان أول ما أنزل الله تعالى عليه إيدانا بنبوته أول سورة « اقرأ » .
- قال الله تعالى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾ (١) .

إرساله ﷺ إلى الناس

- بعد النبوة أرسله الله تعالى إلى الناس بشيرا ونذيرا، فأنزل عليه أول سورة « المدثر » .
- قال الله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ ﴾ (٢) .

الرجز: الأصنام،
وهجرها تركها،
والبراءة منها ومن
أهلها.

طهر أعمالك من
الشرك.

أنذر الناس الشرك،
وادعهم إلى التوحيد.

عظمه بالتوحيد.

(٢) سورة المدثر، الآيات : ١-٥ .

(١) سورة العلق، الآيات : ١-٥ .

إلى أي شيء دعا النبي ﷺ الناس في مكة؟

بدأ الرسول ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة، وينهاهم عن الشرك وعبادة الأصنام.

حادثة الإسراء والمعراج، وفرض الصلاة



المسجد الأقصى

- بعد عشر سنواتٍ من البعثة، أُسْرِيَ بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .
- ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ .
- فِي السَّمَاءِ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ .
- صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ .
- وَبَعْدَهَا أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ .

؟ نشاط ١

على أي شيء يدلُّ فرضُ الصلاة في السماء؟

هجرته ﷺ إلى المدينة النبوية

بقي النبي ﷺ يدعو إلى الله تعالى في مكة ثلاث عشرة سنة، ثم هاجر إلى المدينة النبوية.

نشاط ٢

أنزل الله على رسوله ﷺ في مكة سوراً كثيرة فيها الدعوة إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة، وترك عبادة غيره، أقرأ السور التالية وأستخرج منها الآيات الدالة على ذلك:

- سورة قُرَيْش: قال الله تعالى:

.....

- سورة الكافرون: قال الله تعالى:

.....

التقويم

١ إلى أي شيء دعا النبي ﷺ في مكة؟

٢ كم عاماً مكث النبي ﷺ في مكة؟





النبي ﷺ في المدينة

الدرس
السادس

تمهيد

أذن الله للنبي ﷺ بالهجرة إلى المدينة النبوية، وقد صحبه في هجرته أفضل أصحابه رضي الله عنهم، وقد قال النبي ﷺ في فضل المدينة: (والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون) (١).

سبب الهجرة إلى المدينة



لما اشتد أذى المشركين على النبي ﷺ في مكة أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة، وكان كثير من أهلها قد أسلموا وقبلوا دعوة النبي ﷺ.

نشاط ١

أذكر اسمًا آخر للمدينة.

رفيق النبي ﷺ في الهجرة

رفيق النبي ﷺ في هجرته إلى المدينة صاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا يدل على مكانته وفضله رضي الله عنه.

(١) أخرجه مسلم (١٣٨١).

نشاط ٢

عن أبي بكرٍ رضي الله عنه : « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا. فَقَالَ: « مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَتَيْنِ اللَّهَ ثَالِثُهُمَا » ^(١).
أَقْرَأْ مَعَ مَجْمُوعَتِي الْحَدِيثَ ثُمَّ نَكْتُبْ فَائِدَتَيْنِ مِنَ الْحَدِيثِ.

الأعمال التي عملها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المَدِينَةِ

عَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ أَعْمَالًا مَهْمَةً، مِنْهَا:

- ١ إقامة دولة الإسلام.
- ٢ بناء مَسْجِدِهِ الشَّرِيفِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو أول عمل قام به في المَدِينَةِ.
- ٣ الأمرُ ببقية شرائع الإسلام كالصيام والزكاة.

غَزَوَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَعَتْ مَعَارِكُ وَغَزَوَاتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهَا:

- ١ غَزْوَةُ بَدْرٍ.
- ٢ غَزْوَةُ أُحُدٍ.
- ٣ غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ، وَتُسَمَّى (غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ).
- ٤ غَزْوَةُ فَتْحِ خَيْبَرَ.
- ٥ غَزْوَةُ فَتْحِ مَكَّةَ.



(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٣)، ومسلم (٢٣٨١).



التقويم

١ ما سبب هجرة النبي ﷺ من مكة؟

٢ ما أهم الأعمال التي قام بها النبي ﷺ لما قدم المدينة؟

٣ أعدد ثلاثاً من غزوات النبي ﷺ.



حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
السابع

حَجَّةُ الْوَدَاعِ

- فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ.
- نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ وَقِفٌ بِعَرَفَةَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

نشاط ١

- اتحاور مع مجموعتي في سبب تسمية حجة النبي ﷺ بحجة الوداع.



وفاته وعمره ﷺ

- بَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنَوَاتٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
- تُوفِيَ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ، فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فِي الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ مِنَ الْهِجْرَةِ ١٢/٣/١١ هـ.
- عُمُرُ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثٌ وَسِتُونَ (٦٣) سَنَةً:
- أ. أَرْبَعُونَ عَامًا قَبْلَ النُّبُوَّةِ، عُرِفَ خَلَالَهَا بِالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، وَالصِّفَاتِ الْفَاضِلَةِ.
- ب. وَثَلَاثَةٌ وَعَشْرُونَ عَامًا نَبِيًّا رَسُولًا، قَضَاهَا فِي الدَّعْوَةِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَالنَّصِيحِ لَأُمَّتِهِ ﷺ.



بقاء الدين الذي بُعث به النبي ﷺ

- الدين الذي بُعث به النبي ﷺ باقٍ إلى يوم القيامة.
- تولى الله تعالى حفظ هذا الدين.
- سخر الله تعالى للإسلام مَنْ يدعو إليه بعد النبي ﷺ من الصحابة رَضِيَ عَنْهُمْ والتابعين، وَمَنْ بعدهم إلى يومنا هذا.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي؛ أخرج ثلاث مفاخر للمسلمين من قول الله تعالى:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....

التقويم

- ١ ما اسم الحجة التي حجها النبي ﷺ؟
- ٢ ما عدد السنوات التي قضاها النبي ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى؟
- ٣ متى توفي النبي ﷺ؟ وكم كان عمره؟

(١) سورة المائدة آية: ٣.



تمهيد

حبيبنا ونبيُّنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ﷺ هو قدوتنا في حياتنا، ومعرفة صفاته تُعين على الاقتداء به.

الصفات الخلقية

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَجْمَلَ النَّاسِ وَأَحْسَنَهُمْ.
- كَانَ وَجْهُ الرَّسُولِ ﷺ أبيضَ، مُشْرِبًا بِحُمْرَةِ، مَضِيئًا مُسْتَدِيرًا كَأَنَّهُ الْقَمَرُ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَطْيَبَ النَّاسِ رِيحًا.

الصفات الخلقية

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَشْجَعَ النَّاسِ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ حَلِيمًا لَا يَغْضِبُ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَنْتَقِمُ لَهَا، وَإِنَّمَا يَغْضِبُ إِذَا انْتَهَكَتْ حُرْمَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَكْثَرَ النَّاسِ تَوَاضُعًا.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ لَا يَعْيبُ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ.

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا سُئِلَتْ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:
«كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ»^(١).

(١) أخرجه مسلم (٧٤٦)، وأحمد (٢٥٨١٣)، واللفظ له.

الرسول ﷺ رحمة للعالمين

بُعِثَ الرسول ﷺ رحمةً للعالمين؛ لَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، فَيُنْقِذَهُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ.
قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١).

? نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكرُ ثلاثَ فوائدَ نستفيدُها في حياتنا من
تعرُّفنا صفاتِ النَّبِيِّ ﷺ الخُلُقِيَّةِ.

? نشاط ٢

أناقشُ مَجْمُوعَتِي فِي الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ وَهَلْ هِيَ مِنْ خُلُقِ الرَّسُولِ ﷺ:

الموقف	مَنْ أَخْلَقَ الرَّسُولُ ﷺ	لَيْسَتْ مِنْ أَخْلَاقِ الرَّسُولِ ﷺ
يُعْطِي السَّائِلَ مَطْلُوبَهُ		
يُكْثِرُ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ		
يَبْتَسِمُ فِي وَجْهِ أَصْحَابِهِ		
يُسَلِّمُ عَلَى الْكَبِيرِ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَى الصَّغِيرِ		

(١) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.

التقويم

- ١ ما أهم صفات النبي ﷺ الخلقية؟
- ٢ ما موقف النبي ﷺ من الطعام إذا قدم له؟
- ٣ أذكر ثلاثاً من صفات النبي ﷺ الخلقية.
- ٤ لخصت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها خلق نبي الله ﷺ بكلمة جامعة، فما هي؟





كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُولُهَا

- ما معنى كمال رسالة النبي ﷺ؟
- ما معنى شمول رسالة النبي ﷺ؟

كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

أَكْمَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِلأُمَّةِ دِينَ الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يَمُتِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا وَدِينَ اللَّهِ كَامِلٌ لَا نَقْصَ فِيهِ، فَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ أَيُّ شَيْءٍ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

شُمُولُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

شَمِلَتْ شَرِيعَةُ اللَّهِ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِ كُلِّهَا، فِي عِبَادَتِهِ وَتَعَامُلِهِ، فَكَمَا أَنَّ هُنَاكَ أَحْكَامًا لِلصَّلَاةِ، وَالصَّيَامِ، فَهُنَاكَ أَحْكَامٌ لِلْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ، وَالْقَضَاءِ، وَأَحْكَامٌ لِلْمَسَافِرِ وَالْمُقِيمِ، وَآدَابٌ لِلنَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ، وَعِنْدَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، بَلْ حَتَّى عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ، فَمَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا إِلَّا دَلَّ الْأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرًّا إِلَّا حَذَّرَهَا مِنْهُ.

(١) سورة المائدة الآية: ٣.

نشاط

من خلال مراجعتي للدرس السابع أبين:

أ. متى نزل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

ب. في أي موضع نزلت هذه الآية الكريمة على النبي ﷺ؟

التقويم

- ١ ما معنى قولنا: رسالة النبي ﷺ كاملة؟
- ٢ ما معنى قولنا: رسالة النبي ﷺ شاملة؟
- ٣ ما من خير إلا دعانا الرسول ﷺ إليه، ولا شر إلا حذرنا منه؛ فما الواجب علينا للرسول ﷺ؟





عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

- إلى أي شيء يدعو الرُّسُلُ ﷺ؟
- هل نبينا ﷺ مُرْسَلٌ إلى الناس كلهم؟
- ما الدليل على هذا؟

دعوة الرُّسُلِ ﷺ

بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ مِنْ النَّاسِ رَسُولًا يَدْعُوهُمْ إِلَى:
❶ عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ.

❷ اجتناب عبادَةِ الطَّاغُوتِ (وَالطَّاغُوتُ هُوَ الْمَعْبُودُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِذَا كَانَ رَاضِيًا).

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(١).

أَوَّلُ الرُّسُلِ ﷺ هُوَ نُوحٌ ﷺ.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ ﷺ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ: «ثُمَّ يَأْتُونَ نُوحًا وَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ»^(٢).

آخِرُ الرُّسُلِ ﷺ هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾^(٣) وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا.

نشاط ١

وَرَدَتْ عِدَّةُ سُورٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَسْمَاءِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَذْكُرُ أَرْبَعًا مِنْهَا :

- | | |
|--------|--------|
| سورة ١ | سورة ٢ |
| سورة ٣ | سورة ٤ |

عموم رسالة النبي ﷺ للثقلين والواجب عليهم تجاهها

أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ إِلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ : الْإِنْسِ ، وَالْجِنِّ .
وَالدَّلِيلُ عَلَى بَعْثِهِ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ يَتَّيِّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ (١) .

وَالدَّلِيلُ عَلَى بَعْثِهِ إِلَى الْجِنِّ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴾ (٢) .

وَالوَاجِبُ عَلَيْهِمُ : الْإِيمَانُ بِهِ ﷺ ، وَاتِّبَاعُ شَرِيعَتِهِ الَّتِي بَعَثَهُ اللَّهُ بِهَا ، وَطَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ ، وَنَهَى عَنْهُ .

وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (٣) .

نشاط ٢

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي... - وذكر منها - ... وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً» (١).

أستخرج من الحديث السابق ما يدل على عموم رسالة النبي ﷺ.

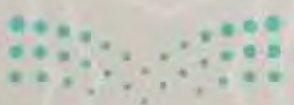
قوله ﷺ: «.....»

التقويم

- ١ ما معنى قول الله تعالى في النبي ﷺ: ﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾؟
- ٢ إلى أي شيء كان الأنبياء عليهم السلام يدعون الناس؟
- ٣ أذكر الدليل على عموم رسالة النبي ﷺ.
- ٤ ما الواجب على جميع الثقلين: الإنس والجن؟

(١) أخرجه البخاري (٤٢٧)، ومسلم (٥٢١).

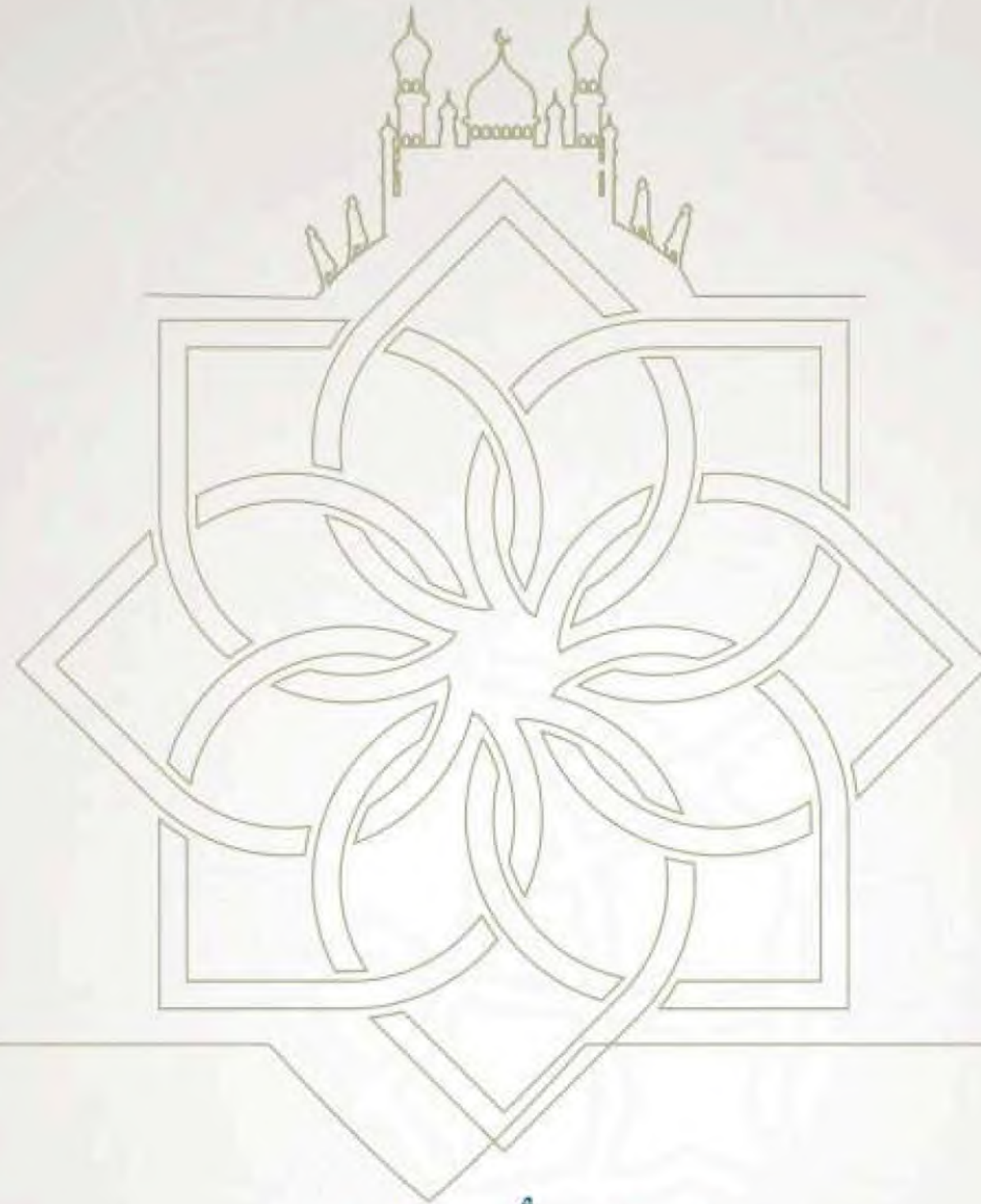
ثانيًا : الحديثُ والسَّيرةُ



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدُّرس	الصفحة
١	عن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». [أخرجه مسلم]	الثانية	الثالث	٢٨٥
٢	عن عائشة رضي الله عنها عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ». [أخرجه مسلم]	الثانية	الخامس	٢٩١
٣	عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ». [أخرجه مسلم]	الثالثة	السادس	٢٩٧





الوَحْدَةُ الْأُولَى

الشَّجَاعُ الْكَرِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ توضيح المراد بـ (الكرم) الذي يُثَابُ عليه المسلم.

■ الاستشهاد بنماذج من كرم النبي ﷺ.

■ تحديد الفرق بين الكرم والإسراف.

■ ترجمة موجزة لراوي الحديث.

■ استنباط الفوائد من الحديث.

■ امتثال أخلاق النبي ﷺ.





الكرم: بذل مالٍ أو طعامٍ أو نفعٍ بطيب نفسٍ من غيرِ انتظارٍ مقابلٍ، والكرمُ الَّذِي يُثَابُ عليه هو الَّذي باعتهُ ابتغاءُ الأجرِ من الله، وليسَ المفاخرةَ والرياءَ. وهو من الأخلاقِ الحسنةِ الرفيعةِ التي يسعى العقلاءُ لاكتسابِها وتعويدِ نفوسهم عليها، وقد كان النَّبِيُّ ﷺ أكملَ الناسِ أخلاقًا وأكثرهم كرمًا.

أَتَعَرَّفَ كُرَمَ النَّبِيِّ ﷺ

نماذج من كرمه ﷺ :

١ عن أنسٍ رضي الله عنه قال: ما سأل رسولُ الله ﷺ شيئًا إلا أعطاهُ، قال: فجاءه رجلٌ فأعطاهُ غنمًا بين جبلين، فرجعَ إلى قومِهِ، فقال: يا قومِ أسلموا فإنَّ محمدًا يُعطي عطاءً من لا يخشى الفقرَ (١).

٢ وقال رسولُ الله ﷺ: «لو كان لي مثلُ أُحدٍ ذهبًا، ما يسرني ألا يمرَّ علي ثلاثٌ وعندي منه شيءٌ، إلا شيءٌ أرصدهُ لدينٍ» (٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٣١٢).

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٨٩)، ومسلم (٩٩١).

جاءت امرأة إلى النبي ﷺ برداء، فقالت: يا رسول الله، هذه هدية، فأخذه النبي ﷺ محتاجاً إليه فلبسه، فرآه عليه رجلٌ من الصحابة، فقال: يا رسول الله، ما أحسن هذا الرداء، فأعطني إياه، فقال: (نعم) فلما قام النبي ﷺ، قال الصحابةُ لذلك الرجل: ما أحسنت حين رأيت النبي ﷺ أخذه محتاجاً إليه، ثم سألته إياه وقد عرفت أنه لا يُسأل شيئاً فيمنعه، فقال: رجوتُ بركته حين لبسه النبي ﷺ لعلِّي أُكفّن فيه^(١).

جاء إلى النبي ﷺ مالٌ، فقال: انشروه في المسجد وكان أكثر مالٍ جاء إلى رسول ﷺ، فخرج رسولُ الله ﷺ إلى الصلاة ولم يلتفت إلى المال فلما قضى الصلاة جاء وجلس عند المال، فما كان يرى أحداً إلا أعطاه، فقام رسولُ الله ﷺ وما بقى منها درهم^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣١٦٥).

؟ نشاط ١

كيف أظهرُ احترامِي وكرمي للآخرين في المواقف الآتية :

• عند دعوة قريب لك لحضور وليمة في بيتكم .

.....

• عند استقبال الضيوف .

.....

• عند فراغ الضيوف من الطعام .

.....

• عند رغبة الضيف في المغادرة

.....

الفرق بين الكرم والإسراف

الكريم يضع ماله في مواضعه من الأمور المشروعة؛ كالصدقات، وإكرام الضيف، والإحسان إلى الجار طيبة بذلك نفسه يبتغي مرضاة ربه، وأما المسرف فهو مُبذِّرٌ يهدر ماله في غير محله .

نتعلم لنعمل

• أكرم إخواني وأخواتي وأصدقائي .

• أحقق الكرم دون إسرافٍ أو تبذيرٍ .

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي ، أكتب أكبر قدر من المواقف التي يجب أن أتحلّى فيها بالكرم .

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية :

- أ. أسعى للاتصاف بالكرم ؛ لأنه من الأخلاق
- ب. ما سأل رسول الله ﷺ شيئاً إلا
- ج. محمد ﷺ يُعطي عطاءً من لا

٢ الجار له منزلة عظيمة ، وقد أوصى النبي ﷺ بالجار ، من خلال دراستك لموضوع الكرم ، ما الأشياء التي بإمكانك فعلها مع أهلِكَ لإكرام جارك ؟

٣ أكون جملاً مفيدة تُعبّر عن الصفات الآتية :

- الكرم :
- الجود :
- البخل :
- الإسراف :





عن أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ ، قَالَ : وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ » ^(١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
اليَوْمِ الْآخِرِ	اليَوْمُ الْآخِرُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
جَائِزَتُهُ	حَقُّهُ الْوَاجِبُ مِنَ الضِّيَافَةِ
أَوْ لِيَصْمُتْ	أَوْ لَيْسَكَتْ

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٩)، ومسلم (٤٨) .

التعريفُ بِرَاوِي الحديثِ ﷺ

- اسمه: هو خويلدُ بن عمرو الخزاعي رضي الله عنه .
- فضائله: صحابيٌّ أسلمَ يومَ الفتحِ، وكان يحملُ ألويةَ بني كعب .

فوائد الحديثِ

- وجوبُ إكرامِ الجارِ، ويكونُ ذلكَ بالإحسانِ إليه، وكفِّ الأذى عنه .
- وجوبُ إكرامِ الضيفِ يومًا وليلةً، ويُستحبُّ إلى ثلاثةِ أيام .
- من صورِ الكرمِ: بذلُ المالِ، وبذلُ العلمِ،
-

نتعلمُ لنعملُ

- أكرم غيري ؛ لأنَّ الإسلامَ يحثُّ على الكرمِ .

؟ نشاط ١

بالاشتراكِ معَ مجموعتي، أحددُ مجموعةً من البدائلِ لبعضِ مظاهرِ الإسرافِ في المجتمعِ .

من آداب الضيافة إيثار الضيف على النفس، فعن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جائع يريد من يضيفه، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى نسائه، فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من يضيف هذا؟» فقال رجل من الأنصار: أنا، فانطلق به إلى امرأته، فقال: أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: ما عندنا إلا قوت صبياني، قال: هيئي طعامك، وأصلي سراجك، ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء، فهيات طعامها، وأصلحت سراجها، ونومت صبيانها، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته، فجعل يريانه أنهما يأكلان. فلما أصبح الضيف وصاحب البيت غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ضحك الله الليلة - أو عجب - من فعالكما» فأنزل الله: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١).

في ضوء هذه القصة، اكتب مع مجموعتك الفرق بين الإيثار والكرم.

(١) أخرجه البخاري (٣٧٩٨)، ومسلم (٣٠٥٤).

١. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. الحقُّ الواجبُ للضيفِ مِنَ الإكرامِ

١. يَوْمٌ () . ٢. لَيْلَةٌ () . ٣. يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ () .

ب. معنى كلمة « جائزته » الواردة في الحديث، أي :

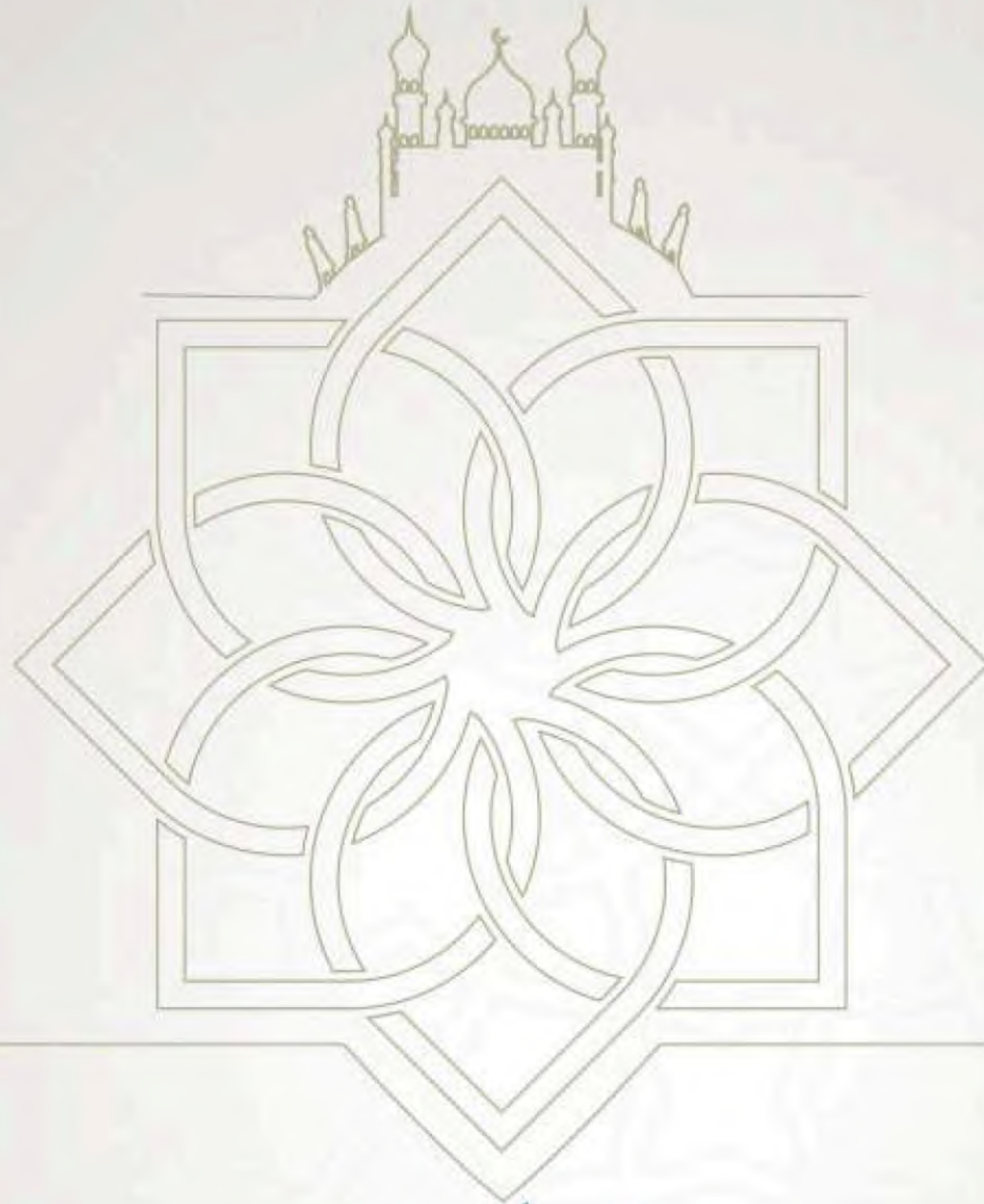
١. صدقته الواجبة () .
٢. حقه الواجب من الضيافة () .
٣. هديته الواجبة () .

ج. حكم إكرام الضيف :

١. مُبَاحٌ () . ٢. مُسْتَحَبٌّ () . ٣. وَاجِبٌ () .

٢. أمثل لكرم النبي ﷺ :

.....



الوَحدةُ الثانيةُ الصَّابِرُ الحَلِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ بَيَانِ الْمَرَادِ بِ (الصَّبْرِ) وَ (الْحِلْمِ).

■ الْاِسْتِشْهَادَ بِنَمَازِجٍ مِنْ صَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَحِلْمِهِ.

■ حِفْظَ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.

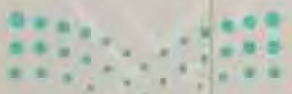
■ تَرْجُمَةَ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.

■ اسْتِنْبَاطَ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.

■ تَوْضِيحَ وَسَائِلِ عِلَاجِ الْغَضَبِ.

■ وَصْفَ أَهْمِيَةِ التَّعَامُلِ بِالرَّفْقِ، وَآثَرِهِ.

■ امْتِثَالَ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ.





صبر النبي ﷺ

تمهيد

قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾^(١).

الصَّابِرُ: حبس القلب عن الجزع، واللسان عن التشكي، والجوارح عن اللطم، والضرب، وشق الجيوب.

وكان الرسول ﷺ من الأنبياء الصابرين، فصبر على أذى قومه، وصبر على ما أصابه في سبيل تبليغ الدعوة، وصبر على مصائب الدنيا، ونحو ذلك.

أتعرف صبر النبي ﷺ

نماذج من صبر النبي ﷺ قبل الهجرة وبعدها.

- قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: رأيت عتبة بن أبي مُعيط جاء إلى النبي ﷺ وهو يصلي، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقاً شديداً، فجاء أبو بكر رضي الله عنه حتى دفعه عنه، وقال: أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم^(٢).
- قال عتبة بن غزوان رضي الله عنه: كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا^(٣).
- وكان ﷺ يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه^(٤).



(٣) أخرجه البخاري (٣٨٥٦)، والشَّدق: جانب الفم.
(٤) أخرجه البخاري (٤٨٣٧).

(١) سورة البقرة، آية: ١٥٥.
(٢) أخرجه البخاري (٣٨٥٦).

نشاط ١

يوزع المعلم طلاب الصف إلى مجموعتين : إحداهما تكتب فوائد الصبر
والأخرى تكتب مضار السخط والضجر .

فوائد الصبر	مضار السخط والضجر
.....	
.....	
.....	
.....	

نشاط ٢

أجمع مع زملائي أكبر قدر من المواقف التي ينبغي فيها التحلي بالصبر .

عن صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «عَجَبًا لِأَمْرِ
الْمُؤْمِنِ ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ
سَرَاءُ شُكْرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» (١) .

(١) أخرجه مسلم (٢٩٩٩) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
عجبًا لأمر المؤمن	إنَّ حالَ المؤمنِ يستحقُّ التعجبَ؛ لأنَّه في خيرٍ في جميع أحواله
وليس ذلك لأحدٍ إلا للمؤمن	أيُّ أنَّ المؤمنَ يَسْتَأْثِرُ وَحْدَهُ بهذه الفضيلة
سَرَاءُ	كالصحة، والسَّلامة، والمال
ضَرَاءُ	كالمرض، والفقر



التعريفُ بِرَاوِي الحديثِ

- اسمه: هو أَبُو يَحْيَى صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ الرُّومِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- صفاته: أحدُ السابقين إلى الإسلام.

فوائد الحديث

- المؤمنُ في السَّراءِ شاكِرٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يصرفُ نعمه في طاعته لا في معصيته.
- الشكرُ عندَ النعمِ واندفاعِ المصائبِ من صفاتِ المؤمنين.
- من صفاتِ المؤمنِ الصبرُ والاحتسابُ عندَ المصائبِ.
- الإيمانُ سببٌ للطمأنينةِ وحسنِ التَّصرفِ.

- أصبرُ حينما أواجه المصائب والصعاب .
- أصبرُ وأحتسبُ لأنال رضا الله تعالى .

١ اختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :
حبسُ النفسِ عن الجزعِ والسَّخَطِ تعريفُ :

١. للحياء () . ٢. للصبر () . ٣. للرحمة () .

٢ أبين الخطأ في المواقف الآتية ، ثم أكتب التصحيح المناسب .

١. أحد زملائك يتذمر لأن والده يُكلِّفه ببعض الأعمال التي تشغله عن الخروج مع زملائه .
٢. أثناء لعب كرة القدم أصيب أحد زملائك فأخذ يسب ويشتم زميله الذي تسبب في إصابته .

٣ أضع كل كلمة من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب :
(المؤمن - المصائب - الضراء - النعمة - الصبر - الخير)

- من صفات المؤمن والاحتساب عند
- الشكر عند من صفات المؤمنين .
- حال دائماً في خير .



معنى الحِلْم:

الحِلْمُ: التعقُّلُ والتثبُّتُ في الأمور وترك العجلة.

وهو من الأخلاق الحسنة الرفيعة التي يسعى العقلاء لاكتسابها وتعويد نفوسهم عليها، وقد كان النبي ﷺ أكمل الناس أخلاقاً وأكثرهم حلمًا.

أَتَعَرَّفَ حِلْمَ النَّبِيِّ ﷺ

نماذج من حلمه ﷺ:

❶ كان النبي ﷺ يمشي وعليه رداء خشن ومعه بعض أصحابه، فأتاه أعرابي فجذبه جذبة شديدة^(١)، حتى أثار الرداء على عاتق النبي ﷺ، فاحمر من شدة جذبته، ثم قال: احمل لي على بعيري هذين، فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك، فالتفت إليه النبي ﷺ فضحك، ثم أمر له بعطاء فدعا رجلاً، فقال له: «احمل له على بعيره هذين، على بعير شعيراً وعلى الآخر تمرًا»^(٢).

(١) سحب رداء النبي ﷺ بشدة.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٧٧٥).

❶ وقدِمَ الطفيلُ بنَ عمرو الدوسيَّ وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّ دوسًا عَصَتْ وَأَبَتْ أَنْ تَدْخَلَ فِي الْإِسْلَامِ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا، فقالَ الصحابة رضي الله عنهم: هَلَكْتَ دَوْسٌ، يَقْصِدُونَ إِنْ دَعَا عَلَيْهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فقالَ النبي صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا، وَائْتِ بِهِمْ مُسْلِمِينَ»، فَذَهَبَ إِلَيْهِمُ الْطَفِيلُ رضي الله عنه، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا^(١).

❷ ولأهمية الحِلْمِ في حياة المُسْلِمِ أوصى به النبي صلى الله عليه وسلم كثيرًا، وجعل جزاءه عظيمًا، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: «أوصني قال: لا تغضب، فردَّدَ مرارًا قال: لا تغضب»^(٢).

؟ نشاط ١

أفكرُ مع مجموعتي في النتائج المترتبة على الغضب.

علاج الغضب

- الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم عند الغضب.
- تغيير الهيئة؛ فإذا كان قائمًا فليجلس، وإذا كان جالسًا فليضطجع.
- الصمت وعدم الكلام حتى يذهب الغضب.
- الوضوء.
- الصلاة.

(١) أخرجه البخاري (٢٩٣٧)، ومسلم (٢٥٢٤). (٢) أخرجه البخاري (٦١١٦).

نتعلم لنعمل

• أحتاج في هذه الحياة أن أتعلل وأثبت في كل أموري .

نشاط ٢

من خلال دراستي لحديث الطفيل بن عمرو الدوسي ، أستخرج من النص ما يشير إلى الوسطية في فهم الإسلام .

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ . كان موقف النبي ﷺ من الأعرابي الذي جذب رداءه أنه :

١ . غضب عليه . ()

٢ . أمر بضربه . ()

٣ . تبسم في وجهه . ()

ب . عندما عصت قبيلة دوس ورفضت الدخول في الإسلام فإن النبي ﷺ :

١ . دعا لهم بالهداية . ()

٢ . دعا عليهم بالهلاك . ()

٣ . أمر بقتالهم . ()

٢ أكمل الفراغ الآتي :

الحلم هو :

٣ أمثل لبعض صور حلم النبي ﷺ .



الرَّفْقُ

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الرَّفْقُ	هو الأخذُ بالأسهلِ والأيسرِ في القولِ والفعلِ، وهو ضدُّ العُنْفِ
فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ	أي أَنَّ الإنسانَ إذا عملَ عملاً برفقٍ وتيسيرٍ، فإنَّ العملَ يكونُ جميلاً وحسناً
وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ	أي أَنَّ الإنسانَ إذا عملَ عملاً بعنفٍ وبدونِ رفقٍ، فإنَّ العملَ يكونُ قبيحاً سيئاً

(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٤).



التعريف برأوي الحديث

اسمها: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، اشتهرت بالذكاء والحفظ.
فضائلها: أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأحب نسائه إليه، أفقه النساء وأعلم الصحابيات وأكثرهم رواية للحديث، تُوفي النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها ودُفن فيها.

فوائد الحديث

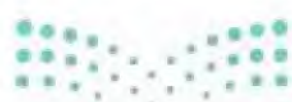
- ١ أهمية التعامل بالرفق مع أهل والأصدقاء حتى مع الذين نختلف معهم.
- ٢ أثر الرفق جميل، وصاحبه محبوب عند الله عز وجل وعند الناس.
- ٣ أثر العنف قبيح، وصاحبه مبغض عند الله عز وجل.
- ٤

نتعلم لنعمل

• كلما تعودت على الرفق في أمور حياتي كنت محبوباً عند الناس.

؟ نشاط ١

من خلال حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أتحدث بأسلوبي عن فضل التسامح بين الناس.



نشاط ٢ ؟

أقترح قائمةً بالأشياء والأُمُور التي تحتاجُ إلى الرفقِ في مدرستي .

التقويم

١ أستنبط أهم الأشياء التي يمكنُ استفادتها من حديث عائشة رضي الله عنها .

٢ أذكر ثلاث نتائج للرفق في التعامل مع الآخرين .

ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

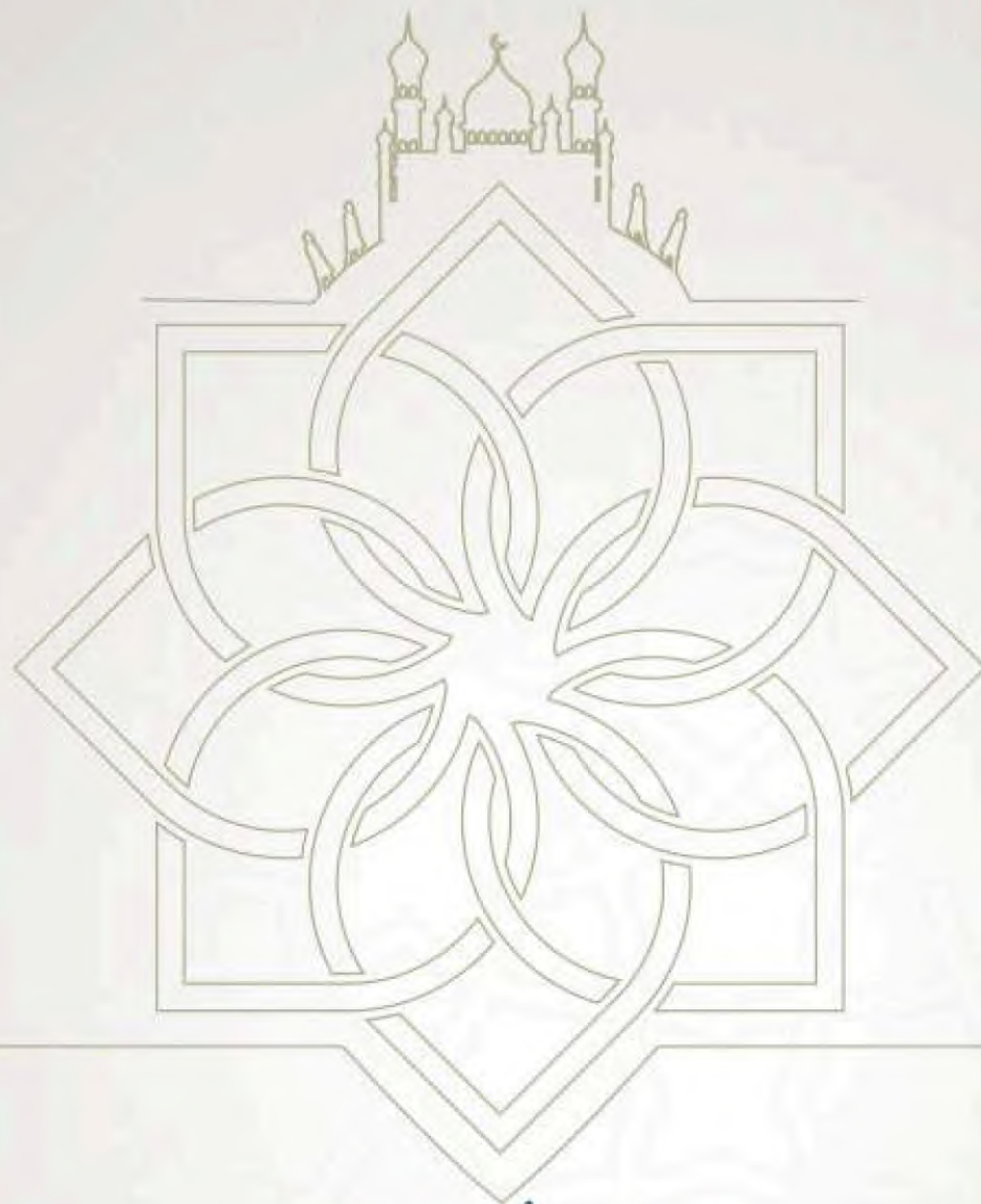
.....

.....

.....

.....





الوحدة الثالثة

المتواضع الرحيم

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرَ نَمَازَجٍ مِنْ تَوَاضَعِ النَّبِيِّ ﷺ.
- حَفْظَ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظَهُ بِإِتْقَانٍ.
- تَرْجَمَةَ مَوْجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْبَاطَ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- الِاسْتِشْهَادَ بِصُورٍ مِنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- تَوْضِيحَ نَتَائِجِ التَّرَاحُمِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.
- امْتِثَالَ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ.





تواضع النبي ﷺ

التواضع خلق نبيل، حث عليه الإسلام وأمر به الرسول الكريم ﷺ، ويشمل التواضع خدمة النفس، ولين الجانب، وعدم الترفع على الناس أو احتقارهم، وكان ﷺ شديد التواضع، وإليك نماذج من ذلك:

نماذج من تواضعه ﷺ

١ من تواضعه ﷺ أنه كان يخدم نفسه في بيته، ويقوم بشؤونه الخاصة، فقد سأل رجل عائشة رضي الله عنها، هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته شيئاً؟ قالت: نعم، كان رسول الله ﷺ يَخْصِفُ نعلَهُ، ويخيطُ ثوبَهُ، ويعملُ في بيته كما يعمل أحدكم في بيته (١).

٢ ومن تواضعه ﷺ أنه كان يجلس بين أصحابه، فيجيء الغريب فلا يدرى أيهم رسول الله حتى يسأل (٢).

(١) أخرجه أحمد (٢٥٣٤١).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٩٨).

نشاط ؟

بالاشتراك مع مجموعتي ، أجب عن الأسئلة الآتية ؛ لأكون من خلالها موضوعاً متكاملًا عن التواضع .

- كيف تُطبق خلق التواضع في حياتك ؟
- كيف تقوم بنشر هذا الخلق بين الناس ؟
- أذكر بعضاً من الأفكار والمقترحات الإبداعية حول التواضع .

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما نقصت صدقة من مالٍ ، وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً ، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله » (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
ما نقصت صدقة من مالٍ	أي أن الصدقة لا تنقص المال وإنما تزيده بركة
وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً	أي أن من عُرف بالعفو والصفح عن الناس ، فإن الله يُعلي منزلته في الدنيا وفي الآخرة
وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه	بأن يجعل له منزلة في قلوب الناس ، ويُعلي مكانته بينهم في الدنيا والآخرة

(١) أخرجه مسلم (٢٥٨٨) .



التعريفُ بِرَاوِيِ الْحَدِيثِ

- ❁ **نسبه:** هو عبدُ الرحمن بنُ صخرِ الدَّوسِيِّ رضي الله عنه.
- ❁ **صفاته:** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ.



فوائد الحديث:

- ❁ الصَّدَقَةُ لَا تُنْقِصُ الْمَالَ بَلْ تَزِيدُهُ.
- ❁ العفو والتواضع يرفعُ مكانةَ المؤمنِ في الدنيا والآخرة.
- ❁ من صفاتِ المؤمنِ الكرمُ والسَّخَاءُ، والحلمُ والعفو، والتواضعُ وعدمُ الكبر.

❁

❁

نتعلم لنعمل

- لَا أَتَكَبَّرُ عَلَى أَحَدٍ فِي الْمَجْتَمَعِ، فَكُلُّ فَرْدٍ لَهُ وَظِيفَةٌ لَا نَسْتَطِيعُ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهَا.
- أَقْدَرُ الْآخَرِينَ وَأَحْتَرُمُهُمْ وَلَا أَقَلِّلُ مِنْ شَأْنِ أَحَدٍ.





١ اختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. من نماذج التواضع أن :

١. يَخْدُمُ الإنسان نفسه . ()

٢. يُحِبُّ ثناء الناس عليه . ()

٣. يَفْرَحُ بشكر الناس له . ()

ب. التَّرفُّعُ على الناس صورةٌ من صور :

١. إظهار النعمة . ()

٢. التواضع . ()

٣. الكبر . ()

٢ أذكر أكبر عددٍ من المقترحات التي من شأنها أن تجعل الإنسان متواضعًا .

٣ أضع كلمة (صحيح) أمام الموقف الحسن، وكلمة (خطأ) أمام الموقف السيئ

١. يقوم صالح بقضاء حوائجه ويخدم نفسه . ()

٢. يمشي عبد الله أمام زملائه مُعجبًا مَزْهُوًا بنفسه مُتعالياً عليهم . ()

٣. يُلاقِي زملاء خالد تقديرًا واحترامًا منه في أي وقت . ()

٤. ناقش أحمد طالبًا متعصبًا في تشجيع أحد النوادي الرياضية، فرفض ذلك الطالب

الحق ورده ولم يُذعن له . ()

٤ أبين نتائج التواضع في التعامل مع الناس .



رحمة النبي ﷺ

وَصَفَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِأَنَّهُ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(١)،
وَوَصَفَ رِسَالَتَهُ بِأَنَّهُا رَحْمَةٌ لِّجَمِيعِ الْخَلْقِ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٢)،
وَشَمِلَتْ رَحْمَتُهُ ﷺ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ، الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ، الْكِبَارَ وَالصِّغَارَ، الْإِنْسَانَ
وَالْحَيَوَانَ.

نماذج من رحمته ﷺ

❶ **رحمته ﷺ بالصغار:** عن أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ
فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ
مِنْ شِدَّةِ وَجَدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ»^(٣).

❷ **رحمته ﷺ بالحيوان:** مرَّ رسول الله ﷺ ببعير قد لَصِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ مِنْ
الْجُوعِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوها
صَالِحَةً»^(٤).

❸ **وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:** كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْطَلَقَ
لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمْرَةً (طَائِرٌ يَشْبَهُ الْعَصْفُورَ) مَعَهَا فَرْخَانِ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا،
فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ بِجَنَاحَيْهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ
هَذِهِ بَوْلَدَهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا» وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَقْنَاهَا، فَقَالَ: «مَنْ حَرَّقَ
هَذِهِ؟» قُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ»^(٥).

(٢) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.

(٤) أخرجه أبو داود (٢٥٤٨).

(١) سورة التوبة، آية: ١٢٨.

(٣) أخرجه البخاري (٧٠٩)، ومسلم (٤٧٠).

(٥) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥).



نتائج التراحم بين المسلمين

وقد أمر النبي ﷺ أمتَه بالتَّراحم بينهم، وأخبر أن هذا التَّراحم يُقوي الترابطَ والأخوةَ بينَ المسلمين ويُزيلُ الحَسَدَ والبُغْضَ، حتى يكونوا كالجسد الواحد، فقال ﷺ: «مثلُ المؤمنين في توادِّهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثلُ الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائرُ الجسد بالسهرِ والحمى»^(٢).

؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي مُستحضراً خلقَ الرحمةِ اقترح ما يمكن أن نقدمه

للمصابين بما يلي:

- الأمراض والعاهات.
- الجوائح وهلاكِ الزروع والأنعام.
- الفقر والتشرد.

؟ نشاط ٢

أذكر بعض نماذج الرحمة

(١) أخرجه البخاري (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦).

نتعلم لنعمل

- أرحمُ غيري كي يرحمني الله تعالى .
- أرحمُ الكبيرَ الضَّعيفَ تقرباً إلى الله .

نشاط ٣ ؟

أكتبُ ثلاثَ آياتٍ وردَ فيها لفظُ أو معنى الرَّحمةِ .

قال تعالى :

قال تعالى :

قال تعالى :

التقويم

١ أأكمل الفراغات الآتية :

- أ . وصفَ الله عز وجل نبيَّه محمداً ﷺ بأنه
- ب . وصفَ الله عز وجل رسالة محمد ﷺ بأنها لجميع الخلق .

٢ أبين الموقف الذي كان سبباً في قول النبي ﷺ العبارات الآتية :

- أ . « اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوها صَالِحَةً » .
- ب . « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ » .



الرَّحْمَةُ

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الراحمون يرحمهم الرحمن، أرحموا من في الأرض يرحكم من في السماء، الرحم شجرة من الرحمن فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الراحمون	المتصفون بصفة الرحمة
يرحمهم الرحمن	يغفر ذنوبهم، ويتجاوز عن سيئاتهم
الرحم	الأقارب
شجرة من الرحمن	الشجرة: الشعبة من الشيء، وهي مشتقة من اسم الله الرحمن، وهي أثر من آثار رحمة الله مرتبطة بها
وصله الله	أوصله برحمته وفضله
قطعه الله	أبعده عن رحمته

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٤١)، والترمذي - واللفظ له - (١٩٢٤)، وقال: حسن صحيح.



التعريف برأوي الحديث

- ✿ اسمه: هو عبدُ الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه.
- ✿ من صفاته: كان غزيرَ العلم، مجتهداً في العبادة.

من فوائد الحديث

1. المؤمنُ يتَّصفُ بالرحمة، والشفقة، والإحسانَ للإنسان والحيوان.
2. من اتَّصفَ بالرحمة، فإنَّ اللهَ يرحمُه ويُجازيَه بجنسِ عمله.
3. الأمرُ بالرحمةِ شاملٌ لجميعِ الخلقِ مِنَ الإنسانِ والحيوانِ والطَّيرِ.
4.

نتعلم لنعمل

• أتعلّم الرحمة من خلقِ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله.

نشاط

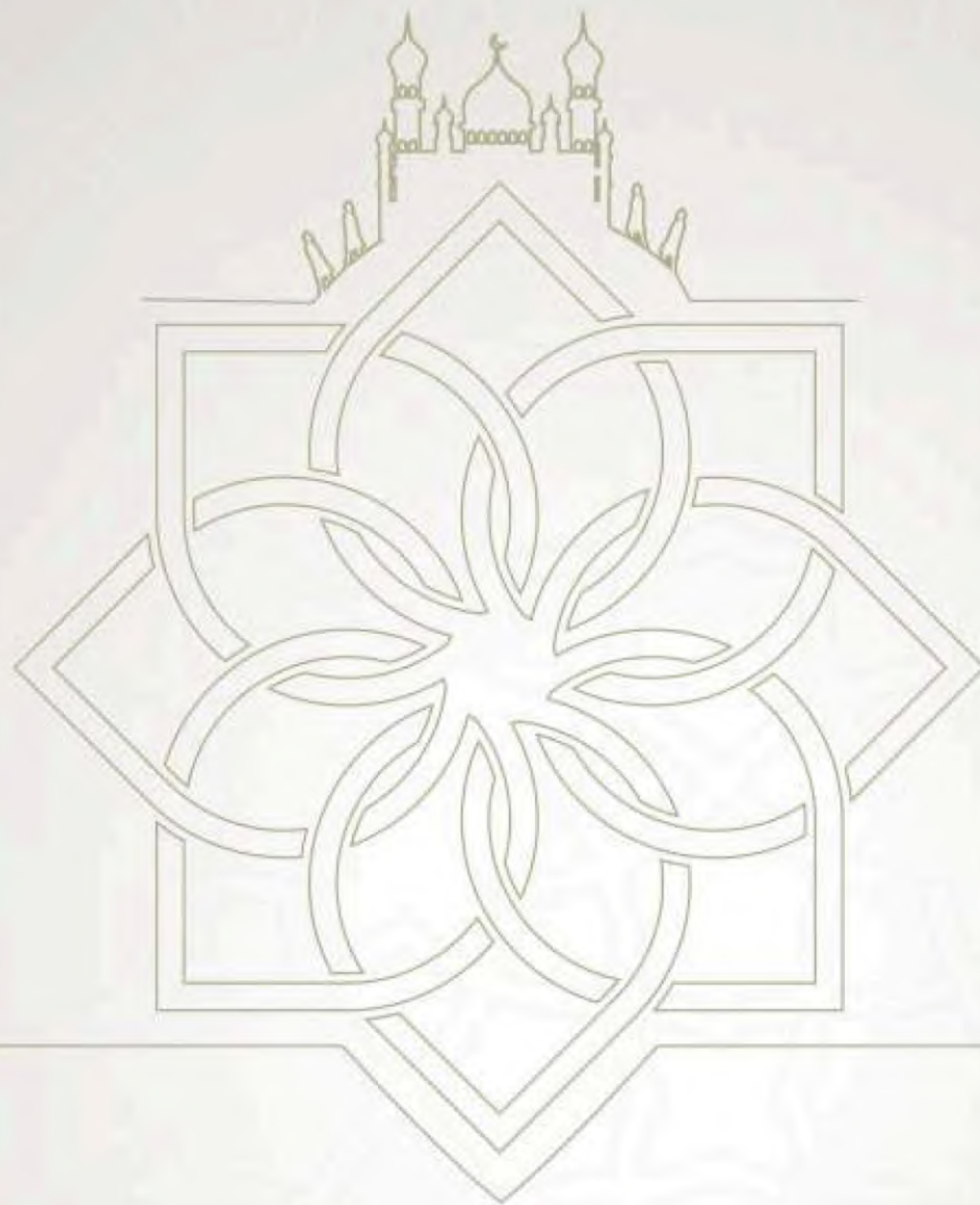
اهتداءً بحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أتحدثُ أمامَ مجموعتي حولَ أحدِ مواقفِ الرَّحمةِ التي مرّت بي.

التقويم

1. من صفاتِ اللهِ الرَّحمةُ، فهو الرَّحمنُ الرَّحيمُ، أكتبُ ثلاثةً من آثارِ رحمةِ اللهِ.

2. بَمَ تكونُ الرحمةُ؟





الوحدة الرابعة

الحَيَاءُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان معنى الحياء وحدوده.
- الاستشهاد بصور من حياء النبي ﷺ.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- امتثال خلق الحياء.





حياء النبي ﷺ

معنى الحياء وحدوده

الحياء: صفة تبعث على فعل الحسن وترك القبيح.
فالحياء يُجَمِّلُ الإنسان، ويجعله يرغب في فعل الخير والإحسان، وأما إن ترك الخير بحجة الحياء، مثل امتناعه عن الحديث في المجلس مع الضيوف، أو في الإذاعة المدرسية، فهذا خجل وليس بحياء.

صور من حيائه ﷺ

- ١ كان النبي ﷺ أشد الناس حياءً، ومن حيائه أنه كان إذا كره شيئاً عَرَفَ ذلك في وجهه^(١).
- ٢ كان ﷺ إذا بلغه عن الرجل أمراً، فإنه لا يوجه كلامه إليه مباشرة، حياءً منه، ولكي لا يجرح مشاعره أمام الآخرين، بل كان من خلقه وهديه أن يوجه كلامه إلى عامة من حوله، من غير أن يُخصَّص أحداً بعينه، فكان يقول: «ما بال أقوام يقولون: كذا وكذا»^(٢).
- ٣ ومن حيائه ﷺ أنه لم يكن يؤذي أحداً بكلام فيه سب أو شتم أو بداءة، يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «لم يكن النبي ﷺ سباً، ولا فحاشاً، ولا لعناً»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٦١٠٢)، ومسلم (٢٣٢٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤٥٦)، ومسلم (١٤٠١).

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٣١).

عندما عُرج به ﷺ إلى السماء، وفُرضت الصلاة طلب منه موسى عليه السلام أن يسأل الله التخفيف في الصلاة أكثر من مرة فما كان من الرسول ﷺ إلا أن قال: «استحييت من ربي» (١).

نشاط ١

أرصد بعض المظاهر التي أرى أنها تخل بالحياء في المدرسة، أو الحي.

نتعلم لنعمل

• أتخلق بالحياء وأبتعد عن الخجل.

نشاط ٢

بالاشتراك مع مجموعتي، أكتب بعض العبارات التي تحت على التخلق بخلق الحياء.

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية:

• كان النبي ﷺ أشد الناس

• الحياء يُرغب في فعل و

٢ أذكر موقفًا يدل على حياء النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٩).



فَضْلُ الْحَيَاءِ

الدرس
العاشر

تمهيد

خرجَ نبي الله موسى عليه السلام من مصرَ خائفاً من فرعونَ وقومه وتوجَّهَ إلى مدينَ، فلمَّا وصلَ إلى بئرِ الماءِ وجدَ الناسَ يسقونَ مواشيهم من البئرِ، ووجدَ امرأتينِ منعهما الحياءُ من مزاحمةِ الرجالِ من أجلِ السَّقايةِ، فأبى عليه خُلُقُه أنْ يتركَ امرأتينِ ضعيفتينِ بلا سقايةٍ، فسقى لهما ثمَّ جلسَ في بلدةٍ لا يعرفُ فيها أحداً ولا يملكُ فيها شيئاً، فإذا إحدى المرأتينِ تأتي على استحياءٍ، وقالت: إنَّ أبي يدعوكَ ليجزيكَ أجرَ ما سقيتَ لنا. فالحياءُ خيرٌ كُلُّهُ يؤكدُ ذلكَ الحديثُ التالي:

عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قال: قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم:
«الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ» ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الحياءُ	صفةٌ تبعثُ على فعلِ الحَسَنِ وتركِ القَبِيحِ
لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ	أنَّ الْمُتَّصِفَ بِالْحَيَاءِ إِذَا فَعَلَ أَمْرًا أَوْ تَرَكَهَ مِنْ أَجْلِ الْحَيَاءِ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

(١) أخرجه البخاري (٦١١٧)، ومسلم (٣٧).

التعريفُ بِرَاوي الحديث

- اسمه: هُوَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيُّ رضي الله عنه.
- من صفاته: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، اُسْتُهْرَ بِأَنَّهُ كَانَ مُجَابِبَ الدَّعْوَةِ.

فوائد الحديث:

- ١ الحياءُ شُعبَةٌ مِنْ شُعْبِ الْإِيمَانِ يَمْنَعُ مِنَ الْمَعَاصِي وَيَزِيدُ فِي الطَّاعَةِ.
- ٢ الحياءُ يَبْعَثُ عَلَى فِعْلِ الْأُمُورِ الْحَسَنَةِ، مِثْلُ: الْقَوْلِ الْحَسَنِ،
- ٣ الحياءُ يَمْنَعُ مِنَ الْأُمُورِ الْقَبِيحَةِ، مِثْلُ: التَّلَفِظِ بِالْأَلْفَاظِ السَّيِّئَةِ،
- ٤ لَيْسَ مِنَ الْحَيَاءِ تَرْكُ السُّؤَالِ عَمَّا لَا نَعْلَمُهُ، أَوْ الْخَوْفُ مِنَ الْحَدِيثِ أَمَامَ مُجْمَعٍ مِنَ النَّاسِ، وَإِنَّمَا هَذَا خَجَلٌ مَذْمُومٌ؛ لِأَنَّ الْحَيَاءَ كُلَّهُ خَيْرٌ.
- ٥ ثَمَرَةُ الْحَيَاءِ حَسَنَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فِي الدُّنْيَا مَحَبَّةُ الْمُؤْمِنِينَ وَ.....، وَفِي الْآخِرَةِ كَثْرَةُ الْحَسَنَاتِ وَرَفْعَةُ الدَّرَجَاتِ.

نتعلم لنعمل

• لَا أُسْتَحْيِي مِنَ السُّؤَالِ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا أَعْرِفُهَا.

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية:

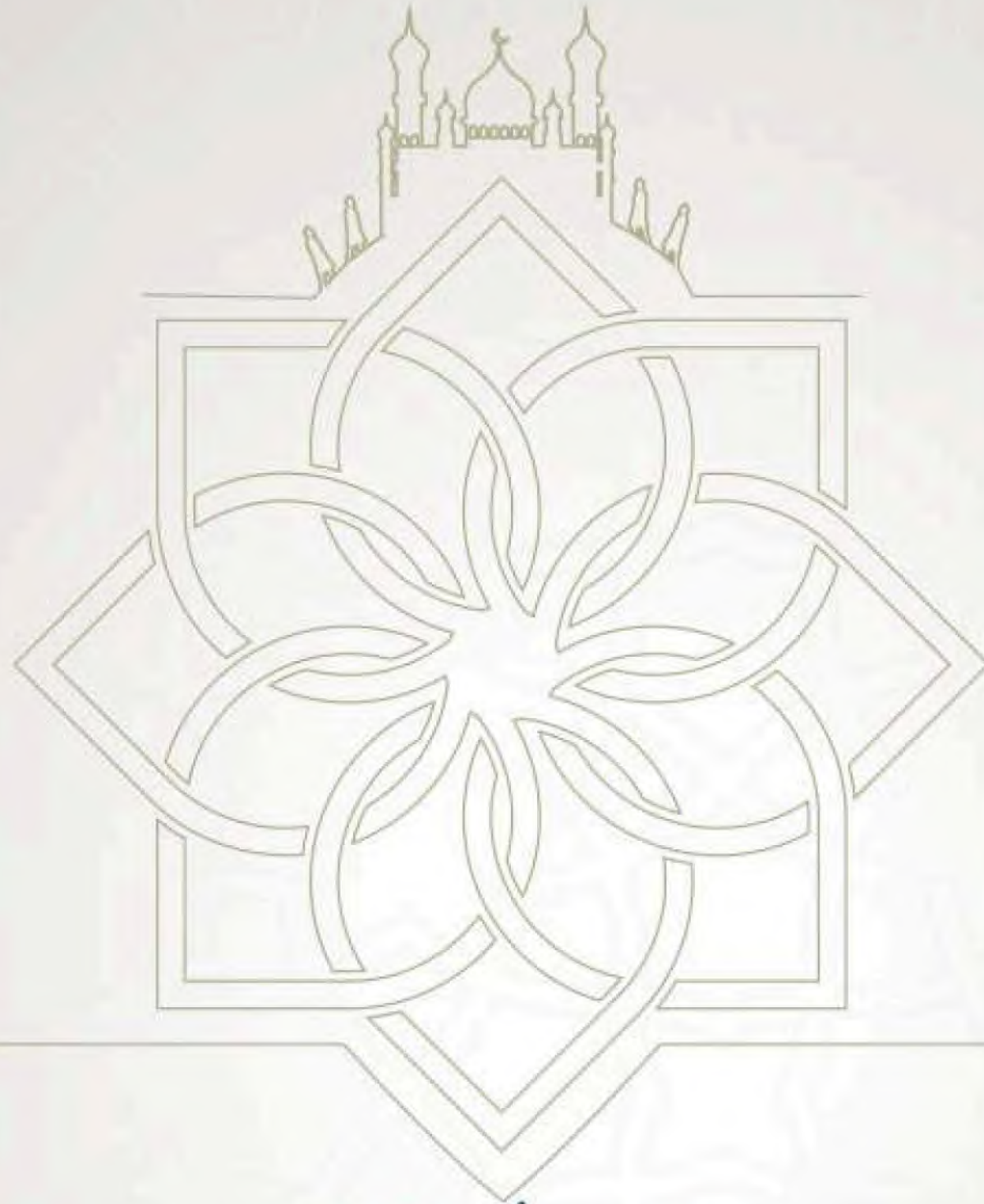
- أ. من نتائج الحياء في الدنيا
- ب. من نتائج الحياء في الآخرة

٢ ما العلاقة بين الحياء وحسن الخلق؟



ثالثاً : الفقه والسلوك





الوحدة الأولى صلاة أهل الأعذار

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ الْأَعْذَارِ الْمَبِيحَةِ لِلتَّخْلُفِ عَنِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ.
- الْإِسْتِشْهَادُ بِدَلِيلٍ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى حُكْمِ الْإِتْيَانِ لِلْمَسْجِدِ بِالرَّوَائِحِ الْكَرِيهَةِ.
- تَوْضِيحُ صِفَةِ صَلَاةِ الْمَرِيضِ.
- بَيَانُ أَحْكَامِ قِصْرِ الصَّلَاةِ لِلْمَسَافِرِ.
- تَفْصِيلُ الْقَوْلِ فِي جَمْعِ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ.





أحكام صلاة أهل الأعذار

الدرس الأول

الأعذار المبيحة للتخلف عن الجمعة والجماعة

الأعذار التي تبيح ترك صلاة الجمعة والجماعة هي :

١. المرض، أو خشية انتقال العدوى بمخالطة المريض.

٢. السفر.

٣. التأذي بالمطر أو الوحل.

٤. حضور طعام يشتهي، على ألا يكون عادة بحيث يكثر

تخلفه عن صلاة الجماعة.

٥. مدافعة البول أو الغائط؛ لما يسببه ذلك من الأذى وعدم

القدرة على الخشوع في الصلاة.

٦. الحراسة، التي يخشى بتركها وقوع السرقة أو الضرر.



وَحْل



؟ نشاط ١

هذه الأعذارُ تبيحُ لمنْ حصلتْ له أنْ:

- يترك صلاة الجماعة. ○ يترك الصلاة مطلقاً.

؟ نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين سبب إباحة ترك الجمعة والجماعة في الأعذار الآتية:

- ١ المرض:
- ٢ التأذي بالمطر الشديد:
- ٣ مدافعة البول أو الغائط:

حكم الإتيان إلى المسجد بالروائح الكريهة



لا يجوز الإتيان للمسجد بالروائح الكريهة، والدليل على ذلك قول النبي ﷺ: «مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكَرَّاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ»^(١).
أناقش مع مجموعتي أهم ما يشير إليه هذا الحديث:

- ١ الحرص على الإتيان إلى المسجد بالروائح الطيبة.
- ٢ مَنْ أَكَلَ ثَوْماً أَوْ بَصِلاً أَوْ كَرَاثاً فَلَا يَجُوزُ لَهُ الذَّهَابُ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ لَأَنَّهُ يُؤْذِي النَّاسَ.

٣

نشاط ٣

فَوَازٌ يَلْعَبُ كُرَةَ الْقَدَمِ مَعَ أَصْدِقَائِهِ ، وَقَبْلَ الْأَذَانِ بِرَبْعِ سَاعَةٍ تَوَقَّفَ عَنِ
اللَّعْبِ وَذَهَبَ لِمَنْزِلِهِ اسْتِعْدَادًا لِلصَّلَاةِ .
لَمْ تَوَقَّفْ فَوَازٌ عَنِ اللَّعْبِ قَبْلَ الْأَذَانِ بِرَبْعِ سَاعَةٍ ؟

وما رأيك بهذا التَّصَرُّفِ ؟

التقويم

١ أذكرُ ثلاثةً منْ الأعذارِ المبيحةِ لتركِ الجمعةِ والجماعةِ للرجالِ .

.....

.....

.....

٢ أوضِّحْ حكمَ تركِ الرجلِ للجماعةِ في الحالاتِ الآتيةِ :

١ عندَ نزولِ المطرِ الخفيفِ .

٢ عندَ السفرِ بالطائرةِ .

٣ عندَ الانشغالِ باستقبالِ الضيوفِ .





صفة صلاة المريض

يجب على المريض أن يؤدي الصلاة حسب استطاعته، ولا يجوز له ترك الصلاة ما دام صحيحًا، ويفعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه، مثل: استقبال القبلة والوضوء، أو التيمم عند العجز، والطهارة من النجاسات، وإذا عجز عن شيء من ذلك سقط عنه، ويصلي حسب حاله، وله أن يجمع بين الظهر والعصر أو بين المغرب والعشاء إن احتاج إلى ذلك. وبيان صفة صلاة المريض بالتفصيل هي كما يأتي:

يصلي على جنبه
ووجهه إلى القبلة



يُصلي قاعدًا على أي صفة يستطيعها،
لكن الأفضل أن يكون مُتربعا.



يصلي قائمًا
حسب استطاعته



القيام

إن شق عليه

إن شق عليه

يركع ركوعاً تاماً إن استطاع،
وإلا أوماً بالركوع حسب قدرته



الركوع

إن شق عليه



يركع إيماً
برأسه

إن شق عليه



يجلس ويوميء ببدنه،
فإن شق عليه أوماً برأسه.

يجلس مفترشاً ويوميء ببدنه،
فإن شق عليه أوماً برأسه، ويكون
إيماؤه بالسجود أخفض من الركوع



السجود

فإن شق عليه أن يُصلي على أي حالٍ ممّا سبق فإنه يُصلي مستلقياً
على ظهره ورجلاه إلى القبلة، ويوميء بالركوع والسجود إن استطاع.
فإن شق عليه ذلك أجرى أعمال الصلاة بقلبه، فينوي أفعال الصلاة
من ركوع وسجود وجلوس وهو على حاله، ويأتي بأذكارها.
والدليل على ذلك قوله ﷺ: «**صَلِّ قَائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ**
فَقَاعِداً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»^(١).



؟ نشاط ١

أحدد الأعذار التي تبيح تخلف الرجل عن صلاة الجماعة:

☐ مراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية.

☐ المرض.

☐ المناسبات الاجتماعية.

؟ نشاط ٢

أرتب حالات وضع المريض في صلاته:

(يُصلي على جنب - يُصلي قائماً - يُصلي قاعداً - يُصلي مُستلقياً على ظهره)

..... ١ ٢
..... ٣ ٤

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- ١ يجوز للمريض أن يترك الصلاة أثناء مرضه. ()
- ٢ إذا لم يستطع المريض أن يصلي قائماً صلى مستلقياً. ()
- ٣ يفعل المريض من شروط الصلاة ما يقدر عليه. ()
- ٤ من عظم شأن الصلاة أنها لم تسقط عن المريض. ()

٢ أكمل الفراغ الآتي:

- ١ يجوز للمريض أن يصلي قاعداً إذا عن الصلاة قائماً.
- ٢ للمريض أن بين الصلاتين إن احتاج لذلك.



صلاة المسافر

الدرس
الثالث



قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّ خِفَافًا أَنْ يَقْنِتَ لَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١).

صفة صلاة المسافر

يسنُّ للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر، والعصر، والعشاء) فيصلّيها ركعتين، ومما يدلُّ على ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ» (٢).

نشاط ١

ما الصلوات التي لا يجوز قصرها؟

..... ١ ٢

ما الصلوات التي يجوز قصرها؟

..... ١ ٢ ٣

(١) سورة النساء، الآية: (١٠١).

(٢) أخرجه البخاري (١٠٨١)، ومسلم (٦٩٣).

أحكام قصر الصلاة



١ المسافة التي **يجوز** للمسافر قصر الصلاة فيها، هي (٨٠ كم) تقريبًا.

٢ **يجوز** للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقه آخر بيوتها العامرة (أي التي فيها حياة وسكن)، ولا

عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي تكون خارج البلد.

٣ للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه.

نشاط ٢

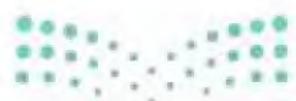
أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ أقل مسافة يجوز فيها قصر الصلاة:

○ ٢٠٠ كم . ○ ٣٥ كم . ○ ٨٠ كم .

٢ يجوز للمسافر قصر الصلاة:

○ عند خروجه من بلده . ○ عند خروجه من منزله .



صلاة المسافر خلف المقيم، والمقيم خلف المسافر

❶ إذا صَلَّى المسافر خلف إمام الصلاة المقيم **وجب عليه إتمام الصلاة**، ولو لم يدرك معه إلا التشهد الأخير.

❷ إذا صَلَّى المقيم خلف مسافر يقصر الصلاة **وجب عليه إتمام صلاته** بعد سلام إمام الصلاة المسافر.

نشاط ٣

سافر أحمد من الرياض إلى الدمام، وأدرك ركعتين من صلاة العصر مع إمام أحد المساجد:

- هل يجوز لأحمد أن يسلم مع الإمام فيقصر الصلاة لأنه مسافر، أم يجب عليه أن يتم الصلاة، لأنه صلى خلف مقيم؟
-

جمع التقديم والتأخير

- يُطلق جمع التقديم على أداء الصلاتين في وقت الصلاة الأولى، وجمع التأخير على أداء الصلاتين في وقت الصلاة الثانية.
- **يجوز** للمسافر الجمع بين الظهر والعصر في وقت الظهر، أو وقت العصر، والجمع بين المغرب والعشاء في وقت المغرب، أو وقت العشاء، والأفضل له ترك الجمع إذا استقر في مكان يتسع الوقت فيه لأداء كل صلاة في وقتها.

نشاط ٤

أملأ الفراغات الآتية:

١. جمع صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر يُسمى جمع
٢. جمع صلاة المغرب والعشاء في وقت العشاء يُسمى جمع

نشاط ٥

بالتعاون مع مجموعتي، أبين عدد ركعات الصلوات الخمس للمسافر.

عدد الركعات	الصلوات الخمس
	الفجر
	الظهر
	العصر
	المغرب
	العشاء

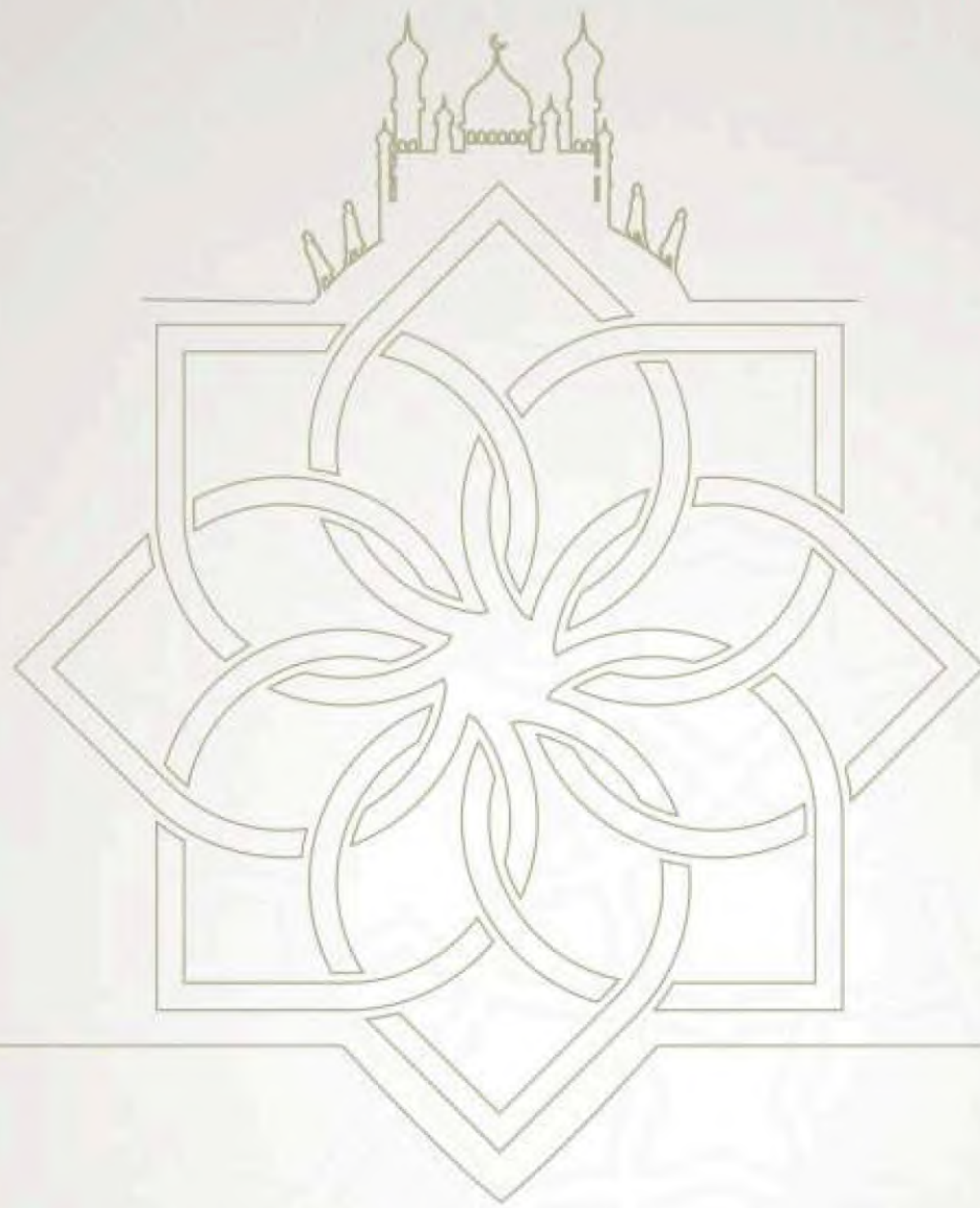
التقويم

١. أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

١. من الصلوات التي يجوز قصرها، صلاة (المغرب - الظهر - الفجر).
٢. قصر الصلاة الرباعية للمسافر (سنة - واجب - مباح).

٢. أذكر الدليل من القرآن الكريم على جواز قصر الصلاة للمسافر.

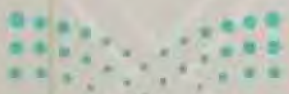




الوحدة الثانية الإمامة والائتِمام

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح أحكام الإمامة في الصلاة والائتِمام.
- تفصيل القول في موقف إمام الصلاة والمأمومين.
- بيان حالات المأموم مع الإمام في الصلاة.
- ذكر أحكام المسبوق في الصلاة.





أحكام الإمامة في الصلاة والائتمام

الدرس
الرابع

الأحق بالإمامة في الصلاة

لقد بين النبي ﷺ أولى الناس بالإمامة في الصلاة في حديث أبي مسعود البدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا - أي إسلامًا -»، وفي رواية: «أَكْبَرُهُمْ سَنًا»^(١).

أُرتبُ أولى الناس بالإمامة في الصلاة وفقًا للحديث السابق:

- (الأكبر سنًا - الأقرأ للقرآن الكريم - الأقدم هجرةً - الأعلم بالسنة - الأقدم إسلامًا)



مِنْ أَحْكَامِ الْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاةِ

❶ مَنْ أَهَمُّ صِفَاتِ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ: أَنْ يُجِيدَ قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ، فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَوْمَّ النَّاسَ شَخْصٌ لَا يُجِيدُ قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ.

❷ إِذَا صَلَّى إِمَامٌ الصَّلَاةَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ تَذَكَّرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ، وَجَبَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ، أَمَّا الْمَأْمُومُونَ فَصَلَاتُهُمْ صَحِيحَةٌ.

نشاط

صَلَّى عَبْدُ الْعَزِيزِ مَأْمُومًا صَلَاةَ الظُّهْرِ، وَبَعْدَ الصَّلَاةِ تَذَكَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةٍ، فَمَاذَا يَفْعَلُ؟

☐ يَتَطَهَّرُ وَيَعِيدُ الصَّلَاةَ. ☐ لَا يَعِيدُ الصَّلَاةَ.

التقويم

١ هل تجوز إمامة الصلاة لمن لا يجيد قراءة الفاتحة؟

٢ أكمل الفراغات الآتية:

- ١ إتقان قراءة سورة الفاتحة من أهم صفات
- ٢ كبر السن درجات المفاضلة عند اختيار إمام الصلاة.
- ٣ إذا تساوى شخصان في حفظ القرآن يُقدَّم في إمامة الصلاة الأعم





موقفُ إمام الصلاة والمأمومين

الدرس
الخامس

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ»^(١).

• بالتعاونِ معَ مَجْمُوعَتِي:

• أُحَدِّدُ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ طَرِيقَةَ الْإِصْطِفَافِ الصَّحِيحِ فِي الصَّلَاةِ:

موقفُ المأموم الواحد في الصلاة

الإمام في الصلاة



موقف خاطئ:
أن يتأخَّرَ المأمومُ
الواحدُ عن إمام الصلاة.

الإمام في الصلاة



موقف خاطئ:
أن يقفَ المأمومُ الواحدُ عن
يسارِ إمام الصلاة.

الإمام في الصلاة



الموقف الصحيح:
أن يقفَ المأمومُ الواحدُ
عن يمين الإمام في
الصلاة.

موقف المأمومين

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنه كان يصلي على يمين النبي ﷺ، ثم جاء جبار بن صخر فوقف عن يسار النبي ﷺ، قال جابر: فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه^(١).

نشاط

بالنظر لهذا الحديث، أحدد الوضع الصحيح للمصلين في الصور الآتية:

إمام الصلاة



إمام الصلاة



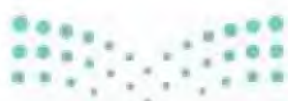
إمام الصلاة



شروط صحة اقتداء المأموم بإمام الصلاة

أولاً:

إذا كان المأموم داخل المسجد، يصح أن يقتدي بإمام الصلاة بشرط أن يسمع التكبير، أو يرى أحد المأمومين.



ثانيًا:

حالات يصح فيها الاقتداء:



١ اقتداء المأمومين بإمام الصلاة في سطح المسجد أو في أسفله إذا سمعوا صوته.

٢ الاقتداء بإمام الصلاة من خارج المسجد إذا اتصلت الصفوف، أو رأى المأمومون بعض الصفوف وإن لم تتصل مع سماع التكبير.



- النساء يُصلين خلف الرجال، ويتأخرن عنهم.
- إذا صلت امرأة بمجموعة من النساء فإنها تكون وسطهن في الصف.

التقويم

- ١ إذا كان المأموم واحدًا فأين يقف بالنسبة لإمام الصلاة؟
☐ عن يمين إمام الصلاة. ☐ عن يسار إمام الصلاة. ☐ خلف إمام الصلاة.
- ٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 يقف المأمومون (أكثر من واحد) عن يمين الإمام في الصلاة. ()
 من شروط صحة الاقتداء لمن هو خارج المسجد أن يسمع التكبير. ()
- ٣ أين تقف النساء عندما يصلين مع جماعة الرجال؟



حالات المأموم مع الإمام في الصلاة

تمهيد

- صلى فهد وسعد وعلي وراشد مع الجماعة في المسجد، فلما كبر الإمام الصلاة للركوع:
- ركع فهد مع إمام الصلاة مباشرة.
 - وتأخر سعد حتى كاد إمام الصلاة يرفع من الركوع.
 - بينما ركع علي بعد إمام الصلاة مباشرة.
 - أما راشد فقد ركع قبل إمام الصلاة.
 - من منهم وافق السنة؟
- هذا ما سنعرفه في هذا الدرس.

للمأموم مع إمام الصلاة أربعة أنواع

1 المتابعة :

وهي أن يكون دخوله في الصلاة وانتقاله من ركن إلى آخر عقب إمام الصلاة مباشرة.

حكمها: واجبة؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ» (١).

الموافقة:

وهي أن يكون مع إمام الصلاة في انتقالات الصلاة وليس بعده.
حكمها: **محرمة**.

المسابقة:

وهي أن يسبق إمام الصلاة في انتقالات الصلاة.
حكمها: **محرمة**؛ ويجب الرجوع للركن الذي كان مع إمام الصلاة قبل مسابقته؛
لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»^(١).

التأخر:

وهو التأخر عن إمام الصلاة في الدخول إلى الصلاة والانتقال بين الأركان.
حكمه: **محرم**.

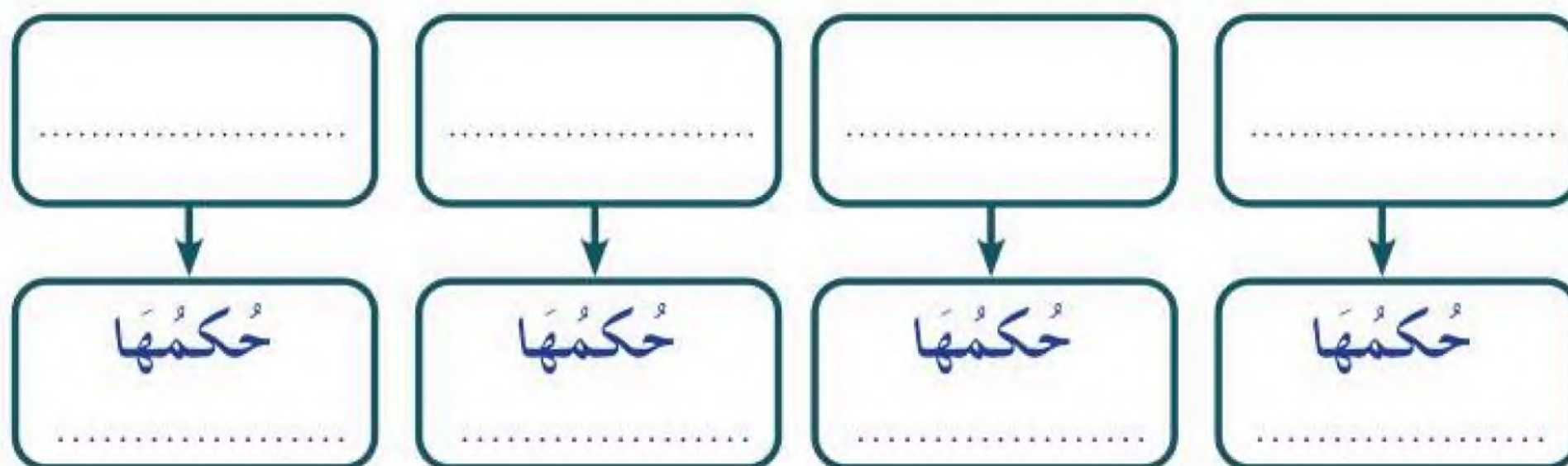
(١) أخرجه البخاري (٦٩١)، ومسلم (٤٢٧)، وهذا لفظه.

نشاط ؟

أربط بين النوع والمثال فيما يأتي :

النوع	المثال
مُتَابِعَة	سجد المأموم قبل إمام الصلاة
مُوَافَقَة	ركع المأموم مع إمام الصلاة
مُسَابِقَة	تأخر المأموم بعد رفع إمام الصلاة من الركوع
تَأَخَّر	كبر المأموم بعد تكبير إمام الصلاة مباشرة

• أُلخِّص أنواع المأموم مع الإمام في الصلاة في خارطة المفاهيم التالية :





١ أُبينَ حكمَ ما يأتي :

١ مسابقة إمام الصلاة .

٢ موافقة إمام الصلاة .

٢ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ من بين الأقواس :

متابعةُ إمام الصلاة في أفعال الصلاة :

(مَكْرُوهَةٌ - مُسْتَحَبَّةٌ - وَاجِبَةٌ)

٣ هل تعرفُ حديثًا يوضحُ حكمَ متابعةِ إمام الصَّلَاةِ؟ مَا هُوَ؟



أحكام المسبوق في الصلاة

كيف يقضي المسبوق صلاته؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَاْمْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا» ^(١).
أستفيد من هذا الحديث عدة فوائد:

- ١ إذا أدرك الإنسان الناس وهم يصلون، فإنه يدخل معهم في الصلاة مباشرة.
- ٢ لا يُشوّش الإنسان على المصلين صلاتهم بالجري وإحداث صوتٍ لتنبيه الإمام لإدراك الركوع.



؟ نشاط ١

أختارُ الإجابة الصحيحة :

- دخل منصورُ المسجدَ لصلاةِ العصرِ، وإمام الصلاة جالسٌ بين السجدين في الركعة الأولى، فالسنةُ في حقه :
☐ أن ينتظرَ إمام الصلاة حتى يقومَ للركعة الثانية، فيدخلَ معه في الصلاة.
☐ أن يكبرَ ثم يدخلَ مع إمام الصلاة على الحال الذي هو عليه، وهو الجلوسُ بين السجدين.

متى يقضي المسبوق ما فاتهُ من الصلاة؟

يقومُ المسبوقُ لقضاء ما فاتهُ بعد أن يسلمَ إمام الصلاة التسليمة الثانية من صلاته.

؟ نشاط ٢

يتأخرُ بعض الناس في الذهابِ إلى الصلاة في المسجد. بالتعاون مع مجموعتي، أفكرُ في أسباب تلك المشكلة، وأقدمُ مقترحاتٍ لحلها.

الأسباب	الحلول

إذا فاتت صلاة الجماعة

- **يُشَرِّعُ** لِمَنْ فاتته صلاة الجماعة أَنْ يصليَ مع جماعةٍ أخرى .
- إذا لم يجد جماعةً أخرى يصلي استحبَّ لبعض مَنْ كان في المسجد أَنْ يصليَ معه؛ لحديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟** » فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ ^(١) .

التقويم

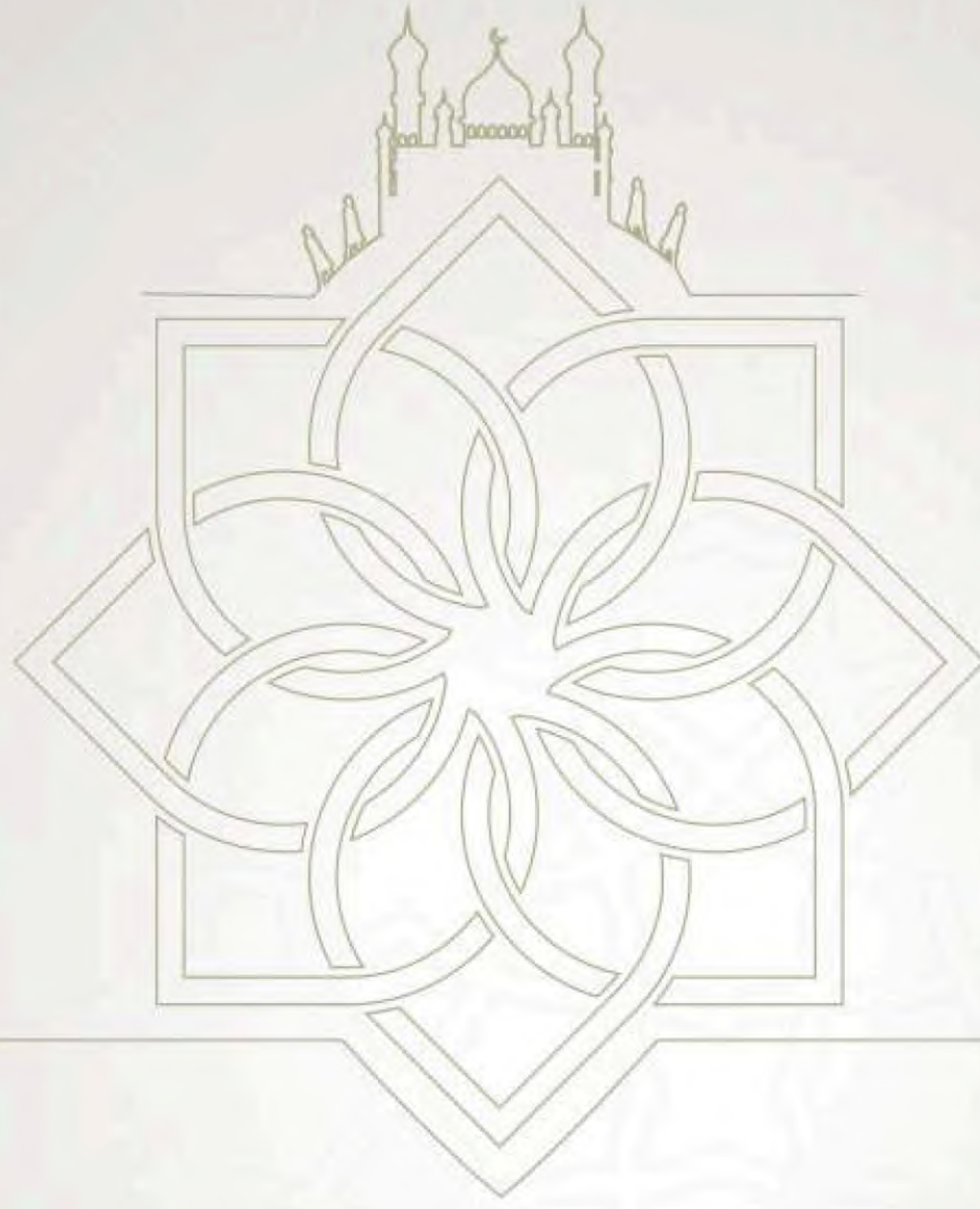
١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ المسبوق هو مَنْ فاتته ركعة أو أكثر من الصلاة مع إمام الصلاة . ()
- ٢ يقوم المسبوق لقضاء ما فاتهُ بعد أَنْ يسلمَ إمام الصلاة التسليمة الأولى . ()
- ٣ يستحبُّ لِمَنْ فاتته صلاة الجماعة أَنْ يصليَ مع جماعةٍ أخرى . ()

٢ ماذا يُشَرِّعُ للمسلم إذا خرج للصلاة وقد سمع الإقامة؟

٣ كان أحمد جالساً في المسجد بعد صلاة الظهر ، ودخل رجل قد فاتته الصلاة . فما الذي يستحبُّ له؟



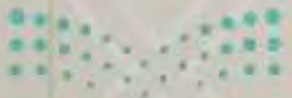


الوحدة الثالثة

صلاة التطوع وأوقات النهي

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ أَمَثَلَةٍ عَلَى صَلَاةِ التَّطَوُّعِ.
- تَوْضِيحُ الْفَرْقِ بَيْنَ السَّنَنِ الرَّوَاقِبِ وَالنَّوَافِلِ الْمُطْلَقَةِ.
- بَيَانُ أَحْكَامِ صَلَاةِ الْوَتْرِ.
- تَعْدَادُ الْأَسْبَابِ الْمَعِينَةِ عَلَى آدَاءِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ.
- تَفْصِيلُ الْقَوْلِ فِي أَوْقَاتِ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ.





صلاة التطوع

الدرس
الثامن

أنواع صلاة التطوع

الوتر

السنن الرواتب

هناك أنواع كثيرة لصلاة التطوع ؛ منها :

أولاً : السنن الرواتب

السنن الرواتب : هي اثنتا عشرة ركعة ، تُفعل مع الصلوات المفروضة ، ويوضحها الحديث الآتي :
عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ » .^(١)

؟ نشاط

أقرأ الحديث، وأستخرج منه السنن الرواتب، وأكتبها في مواضعها:

السنّة التي قبل صلاة الفريضة	الفريضة	السنّة التي بعد صلاة الفريضة
	الفجر	
	الظهر	
	العصر	
	المغرب	
	العشاء	

• ما الصلاة التي ليس لها سنة راتبة؟

.....

• ما جزاء من حافظ على أداء السنن الرواتب؟

.....

• الفرق بين السنن الرواتب والنوافل المطلقة:

أن السنن الرواتب تؤدي قبل الصلوات المفروضة أو بعدها، أما النوافل فتؤدي في أي وقت، إلا في الأوقات المنهي عن أداء النوافل فيها، مثل بعد صلاة العصر.

**أحرص على أداء السنن الرواتب؛ اقتداءً بالنبي ﷺ،
وطلباً للأجر من الله تعالى.**

ثانياً: صلاة الوتر

هي الصلاة التي تُؤدَّى ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر، أقلها ركعة وأكثرها إحدى عشرة ركعة.

حكمها: **سنة مؤكدة.** لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام»^(١).

وقتها: من فهمي لتعريف صلاة الوتر أحد وقتها:

يبدأ وقتها من بعد صلاة إلى

صفتها: يُصلي ركعتين ويسلم، ثم يصلي ركعتين ويسلم. وهكذا، ثم يختتم بركعة واحدة ويسلم.

وأكثر الوتر إحدى عشرة ركعة، وأقله ركعة واحدة وأدنى الكمال ثلاث ركعات بسلامين. ويشرع الدعاء بعد الرفع من الركوع في الركعة الأخيرة، ويسمى: **دعاء القنوت**، وله أن يدعو بما شاء، وينبغي أن يحرص على الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم.



(اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِي مَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعْزُزُ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ)^(٢).

من فوائد صلاة الليل والوتر

١ أنها من أسباب محبة الله للعبد وتوفيقه في الدنيا والآخرة.

٢

٣

الأسباب المعينة على أداء صلاة التطوع

- المحافظة على أداء الصلاة المفروضة.
- معرفة هدي النبي ﷺ في صلاة التطوع.
- معرفة الجزاء المرتب على صلاة التطوع.
- معرفة أثر النوافل في جبر النقص في الفرائض.

أحرص دائماً على الوتر اقتداءً بالنبي ﷺ
وطلباً للأجر من الله تعالى.

التقويم

١ ما المقصودُ بصلاةِ التطُّوعِ ؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ وقتُ صلاةِ الوترِ منْ بعدِ صلاةِ العشاءِ إلى طلوعِ الفجرِ. ()
- ٢ القنوتُ يطلقُ على الدعاءِ الذي يكونُ في صلاةِ الوترِ. ()

٣ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي :

- ١ السننُ التي تفعلُ مع الصلواتِ المفروضةِ هي :
- السننُ الرواتبُ . ○ بقيةُ النوافلِ .
- ٢ صلاةُ الوترِ :
- واجبةُ . ○ سنةٌ مؤكدةُ .
- ٣ الصلاةُ التي ليسَ لها سنةٌ راتبةٌ صلاةُ :
- العصرِ . ○ المغربِ .





أوقات النهي عن الصلاة

الدرس
التاسع

الأوقات التي ينهى فيها عن صلاة التطوع

يستحب الإكثار من صلاة التطوع، فالصلاة من خير الأعمال التي يفعلها المسلم. ولكن هناك ثلاثة أوقات نهانا رسول الله ﷺ أن نصلي فيهن صلاة التطوع؛ وهي:



١ من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح في رأي العين، وذلك بعد ربع ساعة من طلوعها تقريباً.



٢ عند توسط الشمس في السماء حتى تزول، وهو قبل وقت صلاة الظهر بعشر دقائق تقريباً.



٣ من بعد أداء صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أصنّف الأوقات الآتية إلى قسمين:

أوقات يُنهي عن الصلاة فيها، وأوقات لا يُنهي عن الصلاة فيها:

قبل أذان الفجر، قبل صلاة العصر، قبل أذان المغرب، بعد صلاة العشاء، بعد صلاة العصر، بعد صلاة الفجر، قبل أذان الظهر، قبل شروق الشمس، وسط الليل، بعد صلاة الظهر.

أوقات يُنهي عن الصلاة فيها	أوقات لا يُنهي عن الصلاة فيها

الصلاة الجائزة في أوقات النهي

١ قضاء الفرائض الفائتة، سواءً فاتت بسبب نوم أو نسيان.

٢ الصلاة التي لها سبب مثل: تحية المسجد، وصلاة الجنازة، وركعتي الطواف، وصلاة الكسوف.



؟ نشاط ٢

دخل فواز المسجد لصلاة الفجر وإمام الصلاة يصلي الفجر، ماذا يفعل؟

- () يصلي سنة الفجر ثم يدخل مع إمام الصلاة
() يكبر ثم يدخل مع إمام الصلاة ويصلي سنة الفجر بعد الانتهاء من الصلاة

التقويم

١ أوضّح حكم الصلاة في الحالات الآتية:

١ نام فهد عن صلاة العصر، فأدّاها قبل غروب الشمس:

- جائز. ○ غير جائز.

٢ دخلت المسجد بعد صلاة الفجر، وقبل طلوع الشمس، فهل يجوز أن تُصلي تحية

المسجد:

- جائز. ○ غير جائز.

٢ هل يجوز أن تؤدّي صلاة الكسوف في وقت النهي؟

٣ إذا كان يؤذن لصلاة الظهر الساعة الثانية عشرة، فمتى يبدأ وقت النهي الذي يسبقها؟

